

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل ط1: 171735097694

إستراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: علم إجتماع التربية

إعداد الطالب (ة):

ربيع صابرة

أمام لجنة المناقشة :

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	تالي جمال	بروفيسور	المسيلة	رئيسا
2	بوساق هجيرة	أستاذ محاضر أ	المسيلة	مشرفا ومقررا
3	علي شريف حورية	بروفيسور	المسيلة	ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه المذكرة، وأعاني على إنجازها فله الحمد كله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. فانه ملك الحمد وحدك دون غيرك والشكر لك قبل غيرك، أحمداً وأشكرك على كل ما انعمت به علي.

اعترافاً بالفضل لأهل الفضل ومن منطلق من لا يشكر الناس لا يشكر الله فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة بوساق هجيرة، على تحملها معي عبء الإشراف على هذا العمل علمياً ومنهجياً وعلى ما أفادتني به من نصائح وإرشادات قيمة، فقد كانت نعم الناصحة والمرشدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من كان له أثر في إنجاز هذا العمل المتواضع

وأخص بالذكر الدكتورة كتفي ياسمينه

وأتقدم بخالص العرفان إلى أعضاء اللجنة الموقرة كل باسمه ومقامه على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل فبارك الله تعالى فيهم وجزاهم عنا خير الجزاء.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها

وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب

إلى أمي الحبيبة

إلى من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب، إلى من علمني الصبر

والاجتهاد، إلى الغالي على قلبي

أبي

إلى زوجي الحبيب نوري بودراي حفظه الله لي و إلى أبنائي إسراء أنفال ألاء وأشرف

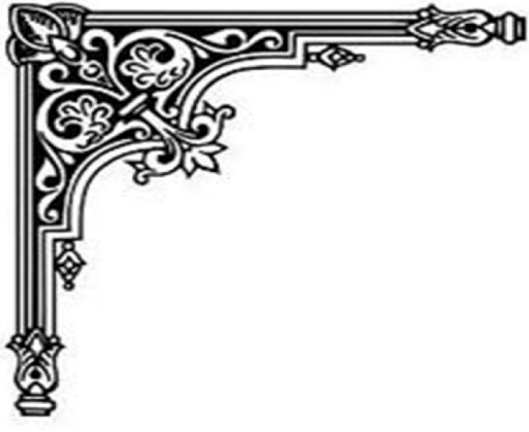
إلى كل العائلة الكريمة

إلى من ساعدني في كتابة هذه المذكرة، إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير

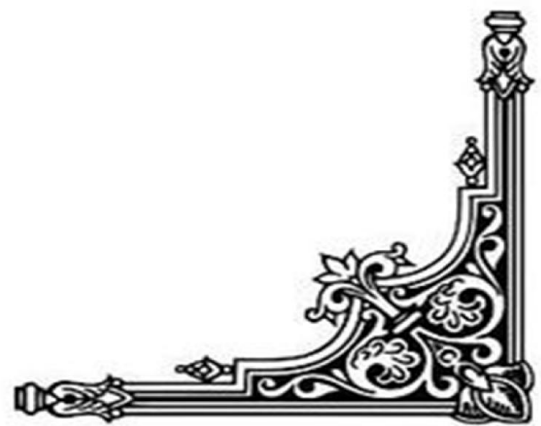
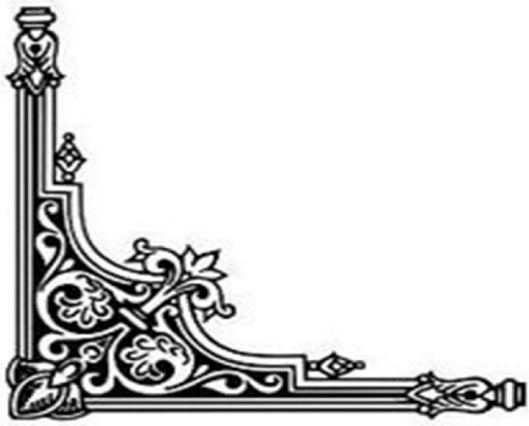
إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

وإلى المشرفة بوساق هجيرة حفظها الله

ربيع صابرة



المقدمة



المقدمة

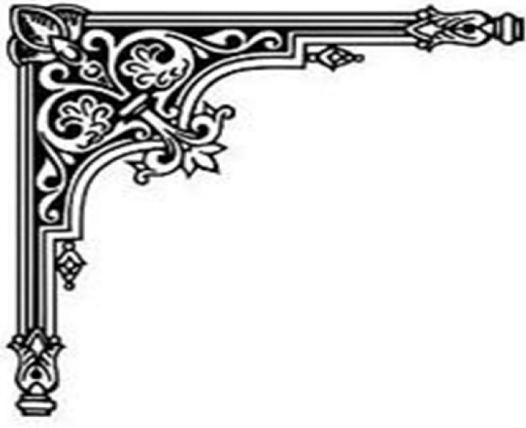
لقد فرض مجتمع الذي نعيش فيه وضع نظام تعليم لضمان الجودة وتحقيق المساواة بين مختلف التلاميذ والطلبة في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والجامعات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني.

فنهضت الوزارة بكافة قطاعاتها وجهاتها كبقية مؤسسات الدولة في هذا العصر، وفي ظل هذه الأوضاع الاستثنائية خلال جائحة كورونا مستظلة في ذلك بتوجيهات السياسات المؤسساتية والإجراءات الاحترازية المطلوبة التي فرضتها المؤسسة والتي أعدت ترتيب أوليات دول العالم، وبناء توجيهات جديدة في التعليم عن بعد وضمان العملية التعليمية عن بعد للتلاميذ والطلاب ساعية لسد الفجوة وضمان جودة العملية التعليمية، حيث اتضح أن تطوير بنية التعليم الرقمي في ظل الوضع الطارئ قد بات مطلباً إلزامياً من أجل المضي قدماً في سير العملية التعليمية ونجاحها، والوزارة لم تتوقف عند إصدار التوجيهات بل أسهمت فعليا في تنفيذها من خلال دعم جميع مؤسسات الوزارة من خلال توظيف كافة البنى التحتية والاستراتيجيات لاستخدام التكنولوجيا تقاديا لتعطيل العملية التعليمية، وفي هذا السياق الانتقال السريع والسلس والفعال إلى نظام التعليم الإلكتروني والرقمي، وتكمن فعالية التسيير بالتعليم الرقمي في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، فإن المردود له علاقة باستخدام مختلف الموارد المتاحة (البشرية، البيئية، الثقافية، التعليمية، المادية، العلمية...) لذا فإن المردود وفعالية التسيير بالتعليم الرقمي التعاوني يجب أن يتوفر معا في المؤسسات الحديثة حتى تكون لها المقدرة على تحقيق أهدافها وبأدنى تكلفة ممكنة وفي الوقت المناسب. وتكمن أهمية التعليم الرقمي كعمل استراتيجي جديد في التربية تسعى إلى بلوغه معظم المؤسسات التعليمية مهما كانت طبيعتها وهذا من أجل اتخاذ الإجراءات والتدابير والقرارات المناسبة لتحسين مردودها وتطويرها بما يخدم الأهداف المرجوة، ولقد كان لظهور جائحة كوفيد19 وانتشارها في العالم بشكل سريع ودون سابق إنذار اثر كبير على هيئات وإدارة التعليم بشكل

بالغ وملفت للأنظار، حيث أجبرت حكومات العالم على غلق المؤسسات التعليمية، ففكرت في تعليم بديل يواكب المرحلة الجديدة مما استدعى إلى ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني الذي أضحي مطلباً حيوياً في وقتنا الحاضر وظروفنا الحالية، وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم عن بعد والعمل على تطويره وتطويره، وربطه بشبكات الاتصال الحديثة، وإعداد العملية التعليمية الجامعية إعداداً يؤهلهم للاستخدام الأمثل لأجهزة الحواسيب الآلية والتمكن من التحكم في تقنيات المعلومات التي ترتبط بحاجاتهم للوصول إلى تعليم جامعي يتجاوز المكان والزمان والظروف الصعبة، مع الأخذ بعين الاعتبار والإمكانات والفروق المادية بين جماعة المتعلمين، كالحصول على الإنترنت وأجهزتها وكل ما يتعلق بالتعليم الرقمي والعمل على حلها في أسرع وقت لتحقيق تعليم متكافئ.

ففي ظل الظروف الصحية العالمية الصعبة التي ألزمت الطلبة الحجر المنزلي أو الصحي شهدت المؤسسات التعليمية الجامعية في الجزائر تحركات سريعة فيما يتعلق بكيفية مواكبة هذه التحولات المفاجئة والحالات الطارئة EmergencyRemote learning ومواجهة المشكلات التي نجمت عنها ومواصلة العملية التعليمية عن بعد، غير أن هذا التحول المفاجئ للتعليم عن بعد في الحالات المفاجئة أدى إلى صدمة وتوتر لدى الطلاب وأقطاب العملية التعليمية، سواء كانت على الصعيد الشخصي أو المهني، لما تتطلبه العملية من جهود مضاعفة بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي الناجم عن تفشي الوباء بالإضافة إلى عدة معوقات غير مادية بالنسبة للطلاب، كعدم توفر الوقت المناسب، ضعف البنية التحتية، عدم ملائمة المحتوى الرقمي، وعدم الاستعداد المادي والمعنوي وعدم توفر الإنترنت لكل الطلبة، وهذا ما سيكون له أثر على المردود التربوي للطلاب، وللوقوف على الاستراتيجيات التي اعتمدها الجامعة الجزائرية لتجاوز الأزمة التعليمية والصحية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور استراتيجيات التعليم الرقمي في تحسين المردود التربوي.

وقد تناولنا في دراستنا هذه ستة فصول تنوعت بين فصول نظرية وفصول ميدانية. ففي الفصل الأول تم التطرق إلى الاطار العام للدراسة وقد تناول الفصل الثاني مدخل الى التعليم الرقمي بينما جاء الفصل الثالث نظام التعليم الالكتروني موودل وفي الفصل الرابع استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي اما الفصول الميدانية تناولناها في الفصل الخامس التعريف بميدان الدراسة والفصل السادس الاجراءات المنهجية للدراسة وفي الأخير خلصنا إلى خاتمة ومجموعة من الاقتراحات .



الفصل الأول

الاطار العام للدراسة



1. الإشكالية

كان أول تدخل من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مراسلته إلى المجموعة الجامعية تحثهم على ضرورة توفير الدعم الواجب تقديمه للطلبة فيما يخص تمكينهم من مواصلة دراساتهم عن بعد خلال الحجر الصحي الذي تم تمديده إلى أجل غير محدد باعتماد منصة رقمية موحدة، وجاء في المراسلة "وقصد إضفاء الانسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها وتقنياتها البيداغوجية، توصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية موودل Plateforme MOODLE في عمليتي تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة (المشردم، ب، 2017) "حيث يعد نظام موودل التعليمي نظاما معتمدا في عملية التقييم النهائية في الجامعات قيد الدراسة يعنى ببيئة ديناميكية موضوعية التوجيه ومعيارية كما يمتاز نظام موودل بسهولة البحث بالموضوعات ومتابعة الطلبة وعن طريق اختبارات ذاتية للطلبة يتم تصحيحها من النظام وتصحيح الدرجات فسارعت المؤسسات الجامعية الجزائرية بصفة عامة إلى تطبيق توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن إجراءات الدولة الجزائرية الظرفية والوقائية للحد من انتشار فيروس كوفيد 19،" كما ان وزارة التعليم العالي تعمل بشكل مستمر على تمكين وتحسين المنظومة التعليمية بتحسين اليات التعليم والتوجه الى التعليم الالكتروني الذي يحتاج الى مزيد من الجهود على المستوى البنية التحتية ومدى ستعابها للتحول الرقمي بشكل كامل الحاجة الى ضرورة تمتين البنية التحتية الرقمية المتطلبة بالجامعات" وهذا مايدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

التساؤل الرئيسي:

هل لاستراتيجيات التعليم الرقمي دور في تحسين المردود التربوي؟.

التساؤلات الفرعية

- هل يوجد دور ذو دلالة لشبكة الانترنت في تحسين جودة المردود التربوي؟.

- هل يوجد دور لاستخدام الطلبة لمنصة موودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟.

- هل يوجد دور للبنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟.

02- الفرضيات

تعد الفرضية عنصرا هام افي عملية البحث، حيث أنها تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه وبتبناه البحث الباحث مؤقت الشرح بعض ما يلاحظ منا لحقائق والظواهر ...لتكون كمرشد له في البحث و الدراسة التي يقوم بها(بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، 1996، صفحة 97)

وهي إجابة مبدئية عن سؤال لبحث، أي تخمين معقول للحل المتوقع، ويتم إثبات صحته أو خطأه عن طريق اختباره بالبيانات المجمعة (بدر، مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات، د.س، صفحة 47)

الفرضية الرئيسية

- للتعليم الرقمي دور ايجابي في تحسين المردود التربوي

الفرضيات الفرعية

- يوجد دور ذو دلالة لشبكة الانترنت في تحسين جودة المردود التربوي

- يوجد دور ايجابي لاستخدام الطلبة لمنصة موودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

- يوجد دور ايجابي للبنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

03- أسباب اختيار الدراسة

كان اختيار موضوع "استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي" نتيجة لجملة من الأسباب الشخصية والعملية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثلت أساسا في: كان اختيار موضوع تطبيق التعليم الرقمي في مختلف المؤسسات التعليمية وهذا محاولة منا معرفة ما تقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية.

1.3. أهمية الموضوع نفسه: حيث يحظى التعليم الرقمي بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي.

2.3. حداثة الموضوع: حيث يعد التعليم الرقمي من الظواهر التي استقطبت اهتمام من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات وأصبح ابرز الأساليب التعليمية الحديثة.

3.3. اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الرقمي: في إطار مشروع الجزائر الالكترونية سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل جائحة كوفيد 19 إلى تقديم خدمات التعليم الرقمي وذلك كبدائيات لتجسيد مشروع الحكومة الالكترونية والتي يعتبر التعليم إحدى مجالاتها الأساسية.

يعتبر مشروع التعليم الرقمي من بين المشاريع الحديثة التي تولى له الجامعة محل الدراسة أهمية خاصة وذلك لتحسين مردودها التربوي إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع التعليم الرقمي والتكنولوجيات الحديثة التي تعمل على دعم العملية التعليمية.

04- أهمية الدراسة

يعاني التعليم المنتظم في كثير من الحالات من إيجاد الحلول المناسبة للعديد من المشاكل التي يتلقاها خلال العملية التعليمية، آخرها مشكلة انتشار جائحة كورونا التي أفضت إل غلق

الجامعات والمؤسسات التعليمية وحجر المتعلمين في بيوتهم، ما أدى إلى التفكير بجدية في أنواع جديدة من التعلم تعتمد على التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها الانترنت لان هذه الأخيرة تتجاوز الحدود إكانية والزمنية وبإمكانها الوقوف في وجه الكثير من المشاكل التعليمية. فالتعلم الرقمي أو التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية بات أمرا ضروريا لا مفر منه، وبه تكون أو لا تكون . لذلك وجب على القائمين على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة الأسرع في تبني هذا النوع من التعليم وتفعيل دوره والرفع من كفاءة مستخدميه من طلبة وأساتذة للحيلولة دون توقف مسار التعليم وأنشطته في الحالات الطارئة كالتالي نعيشها الآن، غير أنه لا بد من اختيار المنصات الرقمية التعليمية التي تتماشى وحاجيات المتعلمين العلمية بعيدا عن البنزسة والتجارة كالمنصات المتاحة للجميع ودون مقابل، وهذا ما دفعنا للوقوف عند منصة التعلم الرقمية موودل Moodle المتاحة على حساب الجامعة محل الدراسة للكشف عن دورها في دعم التعلم عن بعد في ظل الظروف الصحية العالمية الحالية وكيفية تصميمها وإدارتها لدعم التعليم والعمل على استمراره.

05- أهداف الدراسة

يرمي البحث إل تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف أهمها:

- 1.5. إظهار كيفية تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الحضوري.
- 2.5. بيان ما هي المنصات الرقمية التعليمية، وكيف تسهر على دعم التعليم الجامعي.
- 3.5. تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه منصة موودل Moodle المتاحة على بوابة الجامعة محل الدراسة في تفعيل التعلم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي أجبرتهم على الابتعاد عن الجامعة والتزام الحجر المنزلي.

06- تحديد المفاهيم الإجرائية

6-1- التعليم الرقمي

- هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل القسم الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والأقسام الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الانترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي بناء على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المختلط والتعلم الشبكي المساند.

نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين هي الهدف الذي نطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم، فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلما بدلا من متلق والمعلم موجهها بدلا من خبير (الكريم، 2017) الصفحة

- التعليم الرقمي هي التعليم الذي يكون اتصال المتعلم به من أي مكان ومن أي حاسوب ولا تكون المعلومات والمراجع فيها منظمة بل يحتاج لمتعلم فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها. ومن هنا نلاحظ أن التعليم الرقمي مرتبط ببيئة الانترنت فلا يحتاج المتعلم سوى شبكة وحاسوب للاتصال والتوصل في تعليمه.

- فالتعليم الرقمي مرتبط بالبيئة الرقمية التي تضم عددا هائلا من المكتبات الرقمية ويمكن استخدام عدة تقنيات بحثية عبر شبكة الانترنت والتي تسهل عملية البحث. أما عن المكونات الأساسية للتعليم الرقمي فحسب تبلي فيجب أن تتوفر فيها ما يلي:

- المعلومات على الشكل الرقمي
 - التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال
 - الوسائل المستعملة تقنية للوصول إلى المعلومة (اورسلان، 2000، صفحة 23)
- ويستخدم مصطلح "التعلم الرقمي" لوصف مجموعة من الحالات التعليمية، بما في ذلك التعلم عن بعد، والتعلم عبر الوب، والصفوف التعليمية الافتراضية وغيرها. وما يجمع بين هذه الحالات هو استخدام تقنيات التواصل كوسيلة للتعلم، لتشمل بذلك:
- المادة الصوتية.
 - المادة المرئية.
 - برمجيات التأليف بالوسائط المتعددة.
 - الأقراص المضغوطة المقروءة.
 - البث التلفزيوني الفضائي.
 - تقنيات شبكة الانترنت.

إذن فالتعليم الرقمي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها Online Education : و Web Based Education و Electronic Education وغيرها من المصطلحات. أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط .

أن التعليم الرقمي هو شكل حديث لتوصيل التعلم و المصمم تصميميا جيد .و الذي يتمركز حول الطالب و يشد بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن

طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة (سالم و اخرون، 2008، صفحة 279).

6-2-المردود التربوي

هو رصيد المجتمع من القوى البشرية التي حصلت على قدر من التعليم وانتهت مرحلة تعليمية معينة تؤهلها إلى دخول القوى العاملة (غريبة، د.س، صفحة 152)

6-3- منصة موودل Moodle:

(Modular Object Oriented Dynamic Learnin Enivronemnl) منصة رائدة تعد من أفضل بيئات التعلم الرقمي، لذلك اكتسبت شهادة واسعة حول العالم وتستخدم منصة موودل Moodle من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم وما يميزها أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الاستفادة منها. (كويحل و سناطور، 2021، صفحة 10)

6-4 البنية التحتية للتعليم الرقمي Digital Infrastructure: تشير البنية التحتية ما يتم تركيبه من كابلات ارضية واجهزة ارسال وابراج، للسماح بتقديم خدمة النطاق العريض في منطقة جغرافية" (5,2020,Townsend).

07- الدراسات السابقة

1. اثر انماط التفاعل داخل ادارة التعليم الالكتروني (المودل) على تنمية مهارات تصميم التعليم لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الاقصى بغزة د سامح جميل العجرمي استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد جامعة الاقصى - غزة- الاقصى

هدف هذا البحث الى التعرف على اثر انماط التفاعل داخل نظام ادارة التعليم الالكتروني (مودل) على تنمية مهارات تصميم التعليم لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الاقصى بغزة وتكونت عينة البحث من 22 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية من مجمع البحث ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة ، مع التطبيق القبلي

والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المنتج النهائي لمهارات تصميم التعليم ، حيث توفر لاداتي البحث دلالات الصدق والثبات المناسبة ، وقد ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة التقييم المنتج النهائي لمهارات تصميم التعليم لصالح التطبيق البعدي تعزى الى انماط التفاعل داخل نظام ادارة التعليم الالكتروني (موودل) ، واطهرت النتائج تحقيق الطالبات لمستوي الاتقان المطلوب للجانب المعرفي ومهارات تصميم التعليم ، كما اظهرت النتائج حجم التأثير الكبير ، لأنماط التفاعل داخل نظام ادارة التعليم الالكتروني (موودل) على الجانب المعرفي والادائي لمهارات تصميم التعليم، وقد قدم البحث عددا من التوصيات من اهمها ضرورة اهتمام الجامعات بنشر مساقاتها على نظام ادارة موودل، وتشجيع اعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدامه

2. التعليم توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها اعداد

عليه احمد يحي ال حمود الشمراني مكتب التعليم شرق جدة بنات - وزارت التعليم-

السعودية المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية

هدف هذا البحث الى التعرف على اثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها،والكشف عن مدى تطبيق انماط التعليم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة لمنهج الوصفي التحليلي ، والاعتماد على اداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات البحث ، وطبقت البحث على عينة بلغت 150 من معلمي ومعلمات في مدارس المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

ومن ابرز النتائج التي توصل اليها هذا البحث الى وجود اثر التعليم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ،ومدى تطبيق وتوظيف انماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية كما اظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين

متوسطات اجابات افراد العينة البحث لجميع محاور اثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بضرورة تعزيز انشاء مجموعات الكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الالكتروني او الانترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية.

3- اثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا، دراسة حالة استعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، حفيظة بوثابت، فرح زكية منيع، تخصص تسويق خدمات، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2021/2020

تمثلت مشكل الدراسة في التساؤل الرئيسي الأتي: هل يوجد اثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

هدفت الدراسة إلى تبيان اثر التعليم الرقمي الالكتروني على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا حالة استخدام منصة موودل من وجهة نظر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل كما تم اختيار عينة عشوائية تتكون من 150 طالب وزع عليهم الاستبيان كاداة تساعد في تحقيق اهداف الدراسة وتم استعادت 145استمارة خاضعة للدراسة كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لاجراء هذه الدراسة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتعليم الرقمي وأبعاده المختلفة (شبكة الانترنت، الأرضيات، البنية التحتية البرامج) خلال جائحة كورونا بالإضافة إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية في تحسين الجودة في التعليم العالي خلال كورونا تعزى بالمتغيرات الشخصية: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة). هكذا يكون تلخيص

4- تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (موودل) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجه نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية- فلسطين حامد بسام عبد الرحمن سلامة، علي عبد الرحيم قدومي ، معتصم كامل ابو عليا ، محمد عبد الرحيم قدومي قسم التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين، ، قسم التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث 2020 .

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الاستفادة والصعوبة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل، في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية فلسطين، اضافة الى تحديد الفروق تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والجامعة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 103 طالبا و طالبة والتي تمثلت نسبته 17,13 من جامعتي فلسطين التقنية-خضور والنجاح الوطنية ومن اجل جمع البيانات قام الباحثون بأعداد مقياسين هما (درجة الاستفادة ودرجة الصعوبة)من استخدام الطلبة لنظام الموودل التعليمي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-ان درجة الاستفادة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 لدى عينة الدراسة كانت على الدرجة الكلية منخفضة.

-ان درجة الصعوبة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا لدى عينة الدراسة كانت على لدرجة الكلية متوسطة.

-لا يوجد فروق دالة احصائيا في درجتي الاستفادة والصعوبة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل في برنامج التعلم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والجامعة ،ويوصي الباحثون بضرورة

اجراء دورات تدريبية على استخدام نظم التعليم الالكتروني المتنوعة في الجامعات الفلسطينية للطلبة الكادر الاكاديمي.

5- اثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دراسي جامعة القدس المفتوحة د.وفاء ابوعقل استاذ مساعد/ برنامج التربية /منسقة تخصص المرحلة الاساسية الدنيا /منطقة رام الله البيرة التعليمية /جامعة القدس المفتوحة المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح المجلد الثالث العدد السادس كانون ثاني 2012 .

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دراسي جامعة القدس المفتوحة, وتكون مجتمع الدراسة من دراسي جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2008 /2009, اختير أفراد المجموعة التجريبية بطريقة قصدية واشتملت المجموعة التجريبية على 39 دارسا ودارسة درسوا بنمط التعليم الالكتروني بينما اختيرت المجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت على 33 دارسا ودارسة درسو بالطريقة العادية وقد استخدم المنهج الوصفي التجريبي وبعد الانتهاء من جمع البيانات, تم التحليل الاحصائي ببرنامج spss في استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما استخدم اختبار t وتحليل التباين لقياس اثر طريقة التعليم على متوسط التحصيل الدراسي تم استخدام كذلك اختبار مان وتني لقياس اثر طريقة التدريس تبعا لمتغير الجنس وكل هاته الادوات تقودنا للتعرف الى اثر تطبيق التعلم الالكتروني, وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء لأفراد المجموعة, واسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية و افراد المجموعة الضابطة في كل من الانشطة والاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية والجنس في الاختبار التحصيلي ولصالح الاناث.

6_تمكين البنية التحتية الرقمية من مدارس التعليم الثانوي العام بمصر لمواجهة تداعيات كوفيد 19 د.محمد عبد الحكيم هلال (مدرس بقسم اصول التربية/كلية التربية _جامعة دمنهور) مجلة كلية التربية _جامعة عين شمس العدد الخامس والاربعون الجزء الرابع 2021 .

-انطلقت الدراسة من اهمية الدور المتزايد للبنية التحتية الرقمية المتطلبة للتعليم ,وهدف الى وضع تصور مقترح لتمكين البنية التحتية الرقمية التي تحتاجها مدارس التعليم الثانوي العام في مصر لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد 19, وتحقيقا لهذا الهدف تم تحديد ابعاد البنية التحتية الرقمية المتطلبة للتعليم والسياسات والاجراءات المتخذة للتمكين ,وتم تحليل تداعيات جائحة كوفيد 19 الايجابية والسلبية على التعليم .وتم اجراء استبانة لرصد واقع البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر من وجهة نظر عينة قوامها 283 فرادا من قيادات التعليمية ومديري المدارس الثانوية ومعلميها وطلابها واولياء الامور. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بتحليل مفهوم تمكين البنية التحتية الرقمية واستنتاج ابرز ابعادها المختلفة ,وانتهت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتمكين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر, انطلق من مجموعة من الدواعي والاسس ,وتم تقديم مجموعة من المتطلبات اللازمة التي تعمل على استكمال الفجوات التي ظهرت كم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية ,تضمنت : توفير خطوط انترنت ذات النطاق العريض, والقدرة على تحمل تكاليف الاتصال ذات النطاق العريض, تكافؤ الوصول الى

الاجهزة والبرامج المناسبة ,والمهارات الرقمية لخلق قيمة اضافية لدى المعلمون والطلاب ,
وتنسيق الجهود بين المؤسسات المختلفة لتعزيز البنية التحتية .

الجانب النظري

الفصل الثاني: مدخل إلى

التعليم الرقمي

المبحث الأول: مدخل إلى التعليم الرقمي

تمهيد

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، وزيادة انتشار الشبكات والمعلومات المحلية والدولية، حيث تزايد استخدام الحواسيب والبرامج الرقمية من قبل الفئات العمرية المختلفة وخاصة فئة اليافعين والشباب. وفي ظل طوفان المعلومات والتغير المتلاحق ونمو التكنولوجيا بمعدلات سريعة والذي نتج عنه ثورة المعلومات التي نعيشها الآن، وأصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العلمي

ليظهر نموذج تعليم إلكتروني تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة. وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجر الصف وبين أروقة المدارس والجامعات إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني (الرقمي) أو الافتراضي وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم في السنوات الخمس الأخيرة.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الرقمي

الرقمية Digital مفهوم العصر الحديث الذي اجتاح عالمنا اليوم وتحددت معه أساليب الحياة. فلا يكاد يخلو بيت أو مدرسة أو مرفق عام من وجود الأجهزة والأدوات الرقمية كالأجهزة الذكية والنفالة التي سهلت الكثير من أمور الحياة، ولقد أصبح استخدام البرامج الرقمية متاح في العديد من المجالات كإتمام المعاملات في البنوك، وشراء الأطعمة والملابس وغيرها. في المجال التربوي طور التربويون مفاهيم كثيرة لتتناسب مع طبيعة الحياة الجديدة التي فرضتها التغيرات في مجال التكنولوجيا الرقمية والتفجر المعرفي الهائل. التعلم الرقمي Digital Learning أحد المفاهيم التعليمية الهامة التي انعكست نتيجة تحول طبيعة الحياة إلى الرقمية. فهو التعلم الذي يتم في بيئة التعلم الرقمي حيث يُعرض فيه المحتوى العلمي بصورة رقمية بما يتضمنه من أنشطة ومهارات وخبرات من خلال الوسائل والبرامج التكنولوجية الرقمية المتنوعة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للتعلم (الحريري، 2013)

يقصد بالتعليم الرقمي بالتعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطالب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية Networked Education ويجب أن يشمل التعليم الرقمي المكونات التالية :

أ- المكون التعليمي : الطالب، الأساتذة، المواد التعليمية، الإداريون، الماليون، المكتبة،

المعامل، مراكز الأبحاث، الامتحانات

ب- المكون التكنولوجي : موقع على الانترنت -حواسب شخصية، شبكة، تحويل

المكون التعليمي رقمياً (النجار، 2003، صفحة 12).

هناك تعريفات كثيرة للتعلم الرقمي منها :

- تعريف إبراهيم بن عبد الله المحيسن 2002 للتعلم الرقمي على انه : ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين و المتعلمين و المؤسسة التعليمية برمتها (المحسن، 2002، صفحة 7)
- تعريف محمد صالح العويد و آخرون 2002 للتعلم الرقمي: التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (المحسن، 2002، صفحة 8)
- تعريف "الين 2003 للتعلم الرقمي على انه : استعمال هادف منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم. "



- تعريف حسن حسين زيتون 2002 للتعلم الرقمي على انه " : تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط

المطلب الثاني: أنماط التعليم الرقمي

1-2: التعلم الرقمي المباشر

والذي يتمثل في تلك الأساليب و التقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي و الممارس للتعليم أو التدريب (القسم ، المصنع).

2-2: التعليم الرقمي غير المباشر

هو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية الحصوص المنظمة و التي بدورها تتضمن تركيب و تعليمية هامة و يعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم (التلميذ في المدرسة ، الجامعة ، العامل في البيئة المهنية). (لونيسى، الصفحات 12-13) السنة

المطلب الثالث: خصائص التعليم الرقمية

1. المرونة والفعالية في التعلم حيث يمكن للمتعلم أن يتعلم ما يريد وقت ما يريد وبالطريقة التي يريد مع إمكانية التفاعل والتعاون مع المعلمين و المتعلمين.
2. فرصة التعليم للجميع ثم تجوز الكثير من العقبات التي تحول دون المادة العلمية إلى المناطق النائية والدول البعيدة.
3. ترسيخ وتثبيت المعلومات حيث أثبتت البحوث أن التعلم الرقمي له تأثير ايجابي على مستويات التحصيل الدراسي بفعل التقنيات الحديثة المستخدمة.
4. توفير الوقت والمال لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من اجل التعلم بل أصبحت متاحة عن طريق الانترنت.
5. تقييم المعلومات بشكل مستمر أي التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج

6. وتصحيح الأخطاء.

7. جودة المواد التعليمية بحيث يسهل تحديث وتعديل المحتويات والمناهج التعليمية.

8. الإحساس بالمساواة هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف

والقلق لان هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة اكبر في التعبير عن

أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع

من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال

أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

9. ملائمة أساليب التعليم المختلفة التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار

المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة او الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون

من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة

بصورة سهلة وجيدة

10. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج هذه الميزة تجعل الطالب في حالة

استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه مما يؤدي إلى

راحة الطالب وعدم أصابته بالضجر. (المرشد، 2017، صفحة 61)

المطلب الرابع: أهداف وأهمية التعليم الرقمي

1-4: أهداف التعليم الرقمي

1. سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمتدربين المؤهلين في بعض المجالات، أما

يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات

2. جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود

عوائق زمانية ومكانية الاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب

3. تحقيق العدالة في فرص التدريب وجعل التدريب حقا مشروعا للجميع

4. خفض آفة التدريب وجعله في متناول آل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته ويتمشى مع استعداداته الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع
5. العمل على التدريب والتعليم المستمر
6. العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية (اساسيات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد)

4-2: أهمية التعليم الرقمي

أشارت الدراسات والبحوث في تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي لأنها توفر ظروفًا بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم، وأن استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية لأهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولًا للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة.

والتعلم الرقمي الذي يعتمد على تقنيات الأجهزة الذكية ما هو الا نظام تعليمي إلكتروني يقوم أساسا على الاتصالات السلكية واللاسلكية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول الى المواد التعليمية والمحاضرات والندوات في أي زمان ومكان، خارج الفصول الدراسية باستخدام أحد أشكال الأجهزة الذكية ، وقد اقترح كل من فافولا وشرابلس Vavoula - Sharples ثلاثة طرق تزيد من فعالية التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية وهي الاستفادة من الوقت قدر الأماكن، والتحرر من المكان، وطرق مجالات أخرى في الحياة. (الدهشان، 2007، صفحة

المطلب الخامس: معوقات التعليم الرقمي

1. الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية الحاجة إلى ضرورة اعتماد على اعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي و الإلكتروني ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الاشتراك ، تصميمي البرامج)
 2. ضعف بعض المتعلمين و المتدربين على الاستعمال الجيد الناجح ، و السهل
 3. لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي
 4. تدني مستوى الاستجابة و الإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين و المتدربين التعلم الإلكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.
 5. ارتفاع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولى من تطبيقه، مثل تجهيز البنية التحتية والأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك.
 6. قد تسبب التقنيات الحديثة للطلاب بعض الملل، فالجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة قد يكون مرهقا. قد يسبب القلق عند المتعلم لوجود خلل في تصميم البرنامج
- (سالم ا.، 2002، صفحة 37)

خلاصة الفصل

يعد التعليم الرقمي شكل من أشكال التعليم الجامعي الحديث، حيث تقدم فيه المحاضرات والتطبيقات من خلال إستخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الإلتزام بوقت معين أو مكان محدد، فهو وسيلة دعم للعملية وتحويلها من أسلوب التلقين إلى الإبداع، فدعم التعليم عن بعد في الجامعات من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة ومنصاتها الرقمية المتعددة بات واقعا.

وقد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني لمساعدة المتعلمين على استخدام شبكة الأنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه الأنظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة التعليمية، كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني، ومنها برنامج أو نظام موودل في الت واصل مع الطلاب وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والمعرفية والأدائية المطلوبة له، والذهاب أبعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي معه وتحفيزه على مواكبة النهضة المعلوماتية والخروج من دوامة التقليد.

وفي ضل أزمة كورونا والجهود المبذولة والمتمثلة في تفعيل التعليم الرقمي أو التعليم عن بعد باعتباره وسيلة لبقاء العملية التعليمية واستمرارها، واجب على الجهاز التربوي والتعليمي أن يكافح ليتجاوز هذه الأزمة والوصول إلى الهدف المنشود.

الفصل الثالث نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

تمهيد

لا يمكن التفكير في عملية التعليم والتعلم دون ربطها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجودة في جميع العمليات التعليمية التعليمية حيث تلعب دورا مهما في التعليم. وتدعمها أنظمة إدارة التعلم مثل موودل Moodle ومع ذلك فإن هذه المنصات لديها العديد من القدرات فهي تستخدم في التفاعل والتغذية الراجعة والمحادثة عبر الشبكات علاوة على ذلك، وتضم منصة موودل Moodle العديد من الوحدات النمطية التي تتيح أنشطة الانشاء والتنظيم والتوصيل والتواصل والتعاون والتقييم، وفي هذا الفصل سنوضح المنصة التعليمية موودل Moodle وعرض مختلف استخداماتها.

المبحث الأول: نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

المطلب الأول: مفهوم نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

لقد تعددت تعاريف منصة التعليم الإلكتروني موودل ويمكن تلخيص أهمها في الآتي:

1. هناك من يرى بأنها : "هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية" (المشيح، 2015، صفحة 54)
2. هناك من يرى بأنها : "هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال (حسينة، 2018، الصفحات 5-6)

3. يعرف نظام التعليم الإلكتروني موودل بأنه : "برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم :صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل

بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية" (بن عيشي، بن عيشي، و تفرات، صفحة 4)

4. يمكن القول إذن أن منصة التعليم الإلكتروني موودل هي عبارة عن برمجيات إلكترونية للمحتوى التعليمي الجامعي مقرررة بصفة رسمية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتعلم عن بعد وهي تشمل الأبعاد التالية: دروس، تطبيقات، الأعمال، التفاعلية.

المطلب الثاني: وظائف نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

1. إنشاء المقرر وطريق إدارته، إدارة سجلات الطلاب، بناء المداخل الأساسية للمقرر
2. أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام، تصميم وإدارة منتدى المقرر
3. إرسال واستقبال الواجبات، المهام، وبناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب
4. طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات وأساليب التقييم وبناء الاختبارات (العبد و العبد، 2011، صفحة 78)

المطلب الثالث: مكونات نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

يتكون نظام الموودل والمقررات التي تبنى بداخله من أربعة مكونات أساسية وهي:

3-1: شريط التصفح Navigation_Bar:

يوجد أعلى صفحة موقع النظام، وكذلك يعتبر طريقة سهلة للإبحار ويظهر للمستخدم المكان الذي يقوم بتصفحه بالداخل وكيفية التنقل بين المقررات والأنشطة والمصادر المكونة لهذه المقررات.

3-2: مفتاح تشغيل التحرير Off_Turn Editing_On:

يوجد أعلى يمين صفحة موقع النظام، عن طريق تشغيل التحرير باستخدام هذا المفتاح (الزر) يمكن إجراء أي تعديلات أو تغييرات على النظام وذلك باستخدام مجموعة من

الأدوات الخاصة وهذه التغييرات مثل إنشاء، تعديل، حذف المقررات من وإلى النظام، وكذلك إضافة المحتويات للمقررات، وإضافة الأنشطة، وإضافة أو حذف أماكن البلوكات وغير ذلك من الإعدادات (setting) المختلفة داخل النظام.

3-3: الكتل Blocks

وتوجد هذه الكتل على يمين ويسار منطقة المحتويات بالنظام والتي توجد بمنتصف صفحة موقع النظام، وهي من أدواته التي تسهل للمتعلم الوصول لأي منطقة داخل المقرر وكذلك فهي تقدم للمتعلم والمعلم الكثير من المعلومات حول ما يستجد في النظام من أنشطة الطلاب داخل المقرر وغير ذلك من المعلومات الهامة والتي يختص بكل منها أحد الكتل، حيث أن المقرر يحتوي على العديد من الكتل حيث يضيف المعلم منها ما يريد على حسب احتياج المقرر وكلا من هذه الكتل له وظيفته التي تختلف عن غيره من البلوكات.

3-4: منطقة إضافة وإدارة المحتويات

هي المنطقة التي تقع في منتصف صفحة موقع النظام، به يمكن للمعلم إضافة محتويات المقرر ليتمكن الطلاب من الاطلاع على مصادر التعلم التي يتيحها المعلم وكذلك ليتمكنوا من المشاركة في الأنشطة المختلفة داخل المقرر وتنقسم المحتويات إلى جزأين: المصادر والأنشطة. (مبارز و فخري، 2013، صفحة 79)

ويمكن الإشارة إلى أهم العناصر التي تتشكل منها مكونات النظام وشرحها، ومن بين أهم العناصر الأساسية التي يتكون منها موودل هي:

1. التكاليفات والواجبات : وهي مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وإرفاقها على الموقع.

2. **المصادر** : وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع، صفحات الويب، والمكتبات الإلكترونية.
3. **معجم المصطلحات** : وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
4. **التقويم** : ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.
5. **المنتدى** : وبعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل موودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام.
6. **المحادثة** : ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة، ويتم من خلالها تبادل (الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر (بن عيشي، بن عيشي، و تقررت، صفحة 4)
7. **الأنشطة** : وتتمثل في الأدوات التي تمكن المعلم من إضافة الأنشطة التي يمكن للطالب من خلالها المشاركة والتفاعل مع المقرر، سواء كان هذا التفاعل بين الطلاب والمحتوى، أو بين الطلاب، أو بين الطلاب والمعلم، ومنها الاختبارات، المنتديات، غرفة المحادثة، الاستبيانات.
8. وهذه الأنشطة تمكن المتعلم من متابعة تقدم أداء الطلاب داخل المقرر، وكذلك تخلق جو من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وبينهم وبين المعلم وتزيد من دافعية الطلاب لمتابعة التعلم (مبارز و فخري، 2013، صفحة 80)
9. **إضافة حدث جديد** : وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على المعلومات وعن الإحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.

10. **التقارير** : ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمين داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه كل نشاط وذلك من قبل المعلم.
11. **المُلخص** : وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعم أو عضو هيئة التدريس أو حتى للزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمقرر.
12. **الاستبانة** : هي عبارة استطلاع رأي و استفتاء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع .وتفيد في تقييم مواقف المتعلمين حيال التفكير والتعلم (بن عيشي، بن عيشي، و تقرات، صفحة 7)

المطلب الرابع: مميزات نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

لقد تعددت مميزات منصة التعليم الإلكتروني موودل نذكر من بين أهمها:

1. واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية
2. وجود غرف الدردشة الحية وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين
3. التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
4. استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي (بن عيشي، بن عيشي، و تقرات، صفحة 5)
5. تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع روابط لمراكز التعليم الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
6. يتيح النظام عدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.
7. يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.

8. يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
9. لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام
(عبد النعيم، 2016، الصفحات 121-122)
10. إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
11. إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة.
12. يمتلك مستوى أمان عالي يصعب اختراقه. (بن عيشي، بن عيشي، و تفرات،
صفحة 5)

المطلب الخامس: خصائص نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

كما أن نظام موودل يتميز بمجموعة من الخصائص الأخرى وهي:

1. موودل يعمل على برامج الويندوز لينكس...دون الحاجة إلى أي تعديلات
2. هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى أن هناك إمكانية الإضافة، الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.
3. البرامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التعامل مع التحديثات دون أي تعقيدات
4. هناك حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج
5. برنامج موودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة والتي تتسم بالفاعلية العالية
6. البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100 كما انه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.
7. البرنامج بسيط التصفح يتسم بالوزن الخفيف فعال لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة

8. قائمة الدورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور
9. البرنامج يسمح بإعداد كل الأنشطة يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود او شفرات.

كما أن نظام ادارة التعليم موودل يتميز بمجموعة من الاهداف وهي:

1. خلق بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الالكترونية متنوعة.
2. اكساب الاساتذة والطلبة الكفاءات والتقنيات التعليمية الحديثة.
3. فتح كل طالب حساب على بريد الكتروني موودل يتم انشاؤه بداية كل عام دراسي.
4. يحصل الطالب على بريد الكتروني خاص بالولوج الى منصة الموودل
5. تسجيل الطلبة في مقرراتهم الدراسية بناء على التوقيت الرسمي للدراسة(د.د.صالح غيلوس 2019).

ومن برنامج المقررات الدراسية الدراسية لنظام ادارة التعليم الالكتروني موودل نذكر:

1. النشاطات المرجعية :تتنوع بين الكتب ومراجع يوجه الاستاذ طلابه اليها في واقف على الانترنت او صفحات داخل الموقع.
2. النشاطات التطبيقية :انشطة يقوم بها الطالب بناء على ما تم تناوله بوساطة الكتابة المباشرة او ارساله على هيئة ملف، يقيمه الاستاذ مشافهة او كتابة.
3. التمرينات والواجبات :تتنوع من اخبار متعدد اواسئلة الصواب والخطا، و اسئلة الاجابات القصيرة، يقيم الاستاذ عمل الطالب بعلامة.
4. الاستفتاءات :يستطيع الاستاذ ان يجري استفتاءات في كل جزء من اجزاء المقرر لطلابه، غايته في ذلك تقويم المقرر وتقويم ذاته.
5. التقارير :يقدم البرنامج للاستاذ تقريراً عن زيارات الطلاب للموقع ،والدرجات التي حصلوا عليها والنشاطات التي قاموا بها (د.د.صالح غيلوس 2019).

6. خلاصة الفصل

تعد منصة موودل Moodle نظاما لإدارة العملية التعليمية وشؤون الطلبة وتقييمهم وهو من اهم الخطوات التي خطتها الجامعة اتجاه توظيف التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة لدعم التعليم والتعلم وتخفيف العبء التدريسي سواء من جهة المعلم او المتعلم ومن مزايا المنصة أنها تتسم بحدائة المعلومات وطرق عرضها وتشجع على التعلم الذاتي وكذلك تدعم معيار Scorm وتعتبر عملية التسجيل بالمنصة ضرورية من اجل الاستفادة من المحتوى التعليمي المتاح ومختلف الخدمات المقدمة.

الفصل الرابع

استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في

تحسين المردود التربوي

المبحث الأول: استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي

تمهيد

تواجه الجامعات الجزائرية رهانات متعددة مصدرها التحديات الناشئة عن العولمة إلى جانب الثورة التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في الالكترونيات وتكنولوجيا الاتصالات، وبالتالي فإن التركيز على عمليات التكوين في تطوير التعليم الرقمي بالجامعات الجزائرية تعد إحدى الرهانات المطلوبة. ولعل اضافة مؤشر مردود تسيير التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية من خلال منصة موودل والذي يدخل في إطار فن التدبير و الحوكمة ليعبر عن حقيقة التنمية والعائد المجزي على المدى الطويل، يعد لبنة جديدة في هذا الشأن.

المطلب الأول: استراتيجيات التعليم الرقمي

تعددت استراتيجيات التعلم الإلكتروني وتتنوع وتشابهت مع الاستراتيجيات التقليدية للتعليم لدرجة أنه يمكن استخدام كثير من استراتيجيات التعليم التقليدي الذي يستخدمه المعلم داخل حجرة الدراسة في التعليم الإلكتروني ولكنها تستخدم بطرق مختلفة عن الطرق التقليدية. ومن أهم استراتيجيات التعلم الإلكتروني ما يلي:

1. المحاضرة الإلكترونية

يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية ويقصد بالطريقة التزامنية هو قيام المعلم بالإلقاء المباشر للمحاضرة عبر الشبكة ويتابع المتعلمون ذلك الإلقاء بشكل مباشر في نفس الوقت ويمكن أن تكون بشكل تزامني أي مسجلة.

2. المناقشة الجماعية الإلكترونية

ويتم التفاعل من خلال استراتيجيات المناقشات الإلكترونية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة، أو قد تكون غير تزامنية من خلال القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت. (عبد الرؤوف، 2014، صفحة 134)

3. مجموعات العمل

هناك العديد من أشكال مجموعات العمل الصغيرة التي تشجع وتنتج فرصاً للتعاون ومن أهم هذه الأشكال التعلم التعاوني الإلكتروني حيث يقدم التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد التعليمية لمجموعات العمل، حيث يمكن المتعلمين من العمل بشكل تعاوني حيث يتعاون المتعلمون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف تعليمي موحد مثل كتابة تقرير أو

مراجعة درس أو القيام ببحث أو دراسة عن موضوع متصل بالمنهج الدراسي ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الإلكتروني والحوار المباشر على شبكة الانترنت وفيها يهتم المتعلمون بالعمل والنجاح ويسعى كل فرد من المجموعة إلى إثبات ذاته وتقديم وإبراز ما تم إنتاجه حتى يحافظ على مكانته داخل المجموعة حيث يعتمد نجاح المجموعة واستمرارها على الإنتاج وحجم الأعمال التي تقدمها المجموعة كما تتيح الفرص للطلاب بلعب الأدوار حيث يقوم المتعلمون بتبديل الأمور فيقوم طالب من المجموعة بدور القائد ويقوم آخر بدور المستشار وآخر بدور باحث وغيرها من الأدوار كل على حسب قدراته وأعماله وما يستطيع أن يقدمه للمجموعة، ويتوقف نجاح المجموعة على نجاح هؤلاء الأفراد أي أن نجاح كل فرد يؤدي إلى نجاح المجموعة.

4. إستراتيجية التعليم المبرمج

وتتم عن طريق البرمجيات التفاعلية التعليمية حيث يتم استخدام التعليم من خلال تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع في شكل صفحات متتابعة مترابطة مع بعضها مصممة مسبقاً من عدة مسارات يتفاعل معها المتعلم من أجزاء البرامج من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج مما يساعده على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة، كما يقدم له البرنامج العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المنهج مما يساعد على إتقان المادة التعليمية (عبد الرؤوف، 2014، الصفحات 135-136).

5. استراتيجية حل المشكلات الالكترونية

وتعتبر استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الهامة في عملية التعليم بصفة عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير في حل المشكلات واكتساب العديد من طرق التفكير العملي والابتكاري والناقد كما تنمي لديه بعض المهارات والقدرات العقلية مثل التفكير والإدراك والتذكر، ويتم استخدام

استراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني من خلال طرح مشكلة على شبكة الانترنت ويطلب من المتعلم التفكير في هذه المشكلة واستخدام خبراته السابقة عن الموضوع في حل هذه المشكلة بمفرده، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم والاتصال به وإجراء الحوار والمناقشات عبر الشبكة من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر حتى يتوصل إلى الحل المطلوب للمشكلة.

6. استراتيجية المشاريع الإلكترونية

تعتبر استراتيجية المشاريع الإلكترونية من استراتيجيات التعليم الهامة المستخدمة في التعليم الإلكتروني وحيث أنها تدفع المتعلمين إلى العمل والتعاون واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لتحقيق ذاتهم من خلال إعطاء المتعلمين مشاريع إلكترونية وعمل الرسوم المتحركة سواء كانت هذه المشاريع فردية أو تعاونية بالمشاركة مع مجموعة العمل أو مع المعلم وتساعد التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال السريعة لهذه المشاريع المتعلم على الاطلاع على المعلومات والخبرات وتزيد من التعلم والمعرفة للقائمين على هذه المشاريع كما أنها توفر العديد من مصادر التعلم المرتبطة بهذه المشاريع.

ويمكن استخدام الكتاب التفاعلي المحوسب في جميع الاستراتيجيات المذكورة سابقاً بالإضافة للاستراتيجيات المذكورة سابقاً بالإضافة للاستراتيجيات التقليدية وذلك لأن الكتاب التفاعلي المحوسب إنما هو مصدر للمعلومات يساعد المعلم على نقل الخبرات التعليمية للمتعلم (عبد الرؤوف، 2014، صفحة 136).

المطلب الثاني: مميزات التعليم الرقمي وإيجابياته

1-2: مميزات التعليم الرقمي

1. توفر نشاطات بيداغوجية متنوعة تفيد جميع المجتمع الأكاديمي في العملية التعليمية
2. تسمح بالتسيير الإداري للوثائق
3. تستضيف المحتوى التعليمي وتسهل مهام الإشراف والتأطير
4. توفر الحماية الأزمنة وتراقب الدخول إلى المواد التعليمية
5. القضاء على العائق المكاني والزمني وتسيير مجموعة كبيرة من المتعلمين
6. تحتوي وسائل تقييم تمكن الأستاذ من معرفة درجة استيعاب الطلاب والمراقبة لهم
7. إمكانية تكوين الأساتذة الجدد حول طريقة العمل بالمنصة وكيفية إنشاء المحتوى الرقمي وتقديمه للطلاب. (العيزي، 2017، صفحة 193)

2-2: إيجابيات التعليم الرقمي

- لقد جلبت الانترنت والتعليم الرقمي العديد من الايجابيات التي شجعت على تبنيها واستخدامها في العديد من المؤسسات وخاصة التعليمية نذكر منها:
1. تقليل استخدام الأوراق مما أدى إلى تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة التي تتبنى التعليم الرقمي وادي أيضا إلى الحد ولو بشكل قليل من قطع الأشجار لاستخدامها في صناعة الورق
 2. سرعة نقل البيانات وإجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة وغيرها
 3. تحسين تقديم خدمة التعليم وتنوعها بسبب تنوع الوسائل التعليمية
 4. التعليم الرقمي أدى إلى جذب العديد من الأفراد ذوي المصادر المالية الشيقة كالفقراء الذين لا يجدون من ينفق عليهم في تحصيلهم العلمي
 5. زيادة الطلب على الخدمات المصممة حسب طلب ووفق مواصفات خاصة فأنظمة التعليم الرقمي سهلت من عملية تصميم الخدمات حسب طلب الزبون

6. تعتبر عملية التعليم الرقمي اقتصادية عكس عملية التعليم التقليدية فهي لا تتطلب مباني تضم العديد من القاعات وتتطلب الكثير من الأثاث والأجهزة. (الطيبي، 2008، صفحة 28)

المطلب الثالث: دور التعليم الرقمي في البيئة المهنية

1. من حيث تحسين الأداء

إن الأداء الجيد هو الذي يكون خاليا من الأخطاء و الحركات العشوائية و الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة بأقل التي تكلفة مادية و زمنية ، وفي هذا الإطار تسعى مختلف المؤسسات (المادية، الخدماتية)جاهدة إلى تحقيق هذا الأمر بالاعتماد على مختلف الأساليب والصيغ الفعالة التي تتماشى مع التطور التكنولوجي الحاصل .و يعتبر الاعتماد على التعلم الرقمي أو الالكتروني احد هذه الأساليب التي يتم من خلالها تعليم الفرد سواء في مختلف البيئات التعليمية (المدرسة، المصنع) مجمل الاستراتيجيات و الحقائق حول كيفية القيام

ب إنجاز مختلف الأدوار و الأنشطة من خلال الوقوف على تحليل مكوناتها للحصول على أوقات معيارية للإنجاز بحركات مناسبة و محددة و فعالة تكون كافية لتحقيق الانجاز .لذلك فان تعلم الفرد أبجديات الأداء من خلال مختلف الصور و المقاطع الرقمية و اللوحات الاشهارية و الأشكال البيانية..الخ . ويعد أمرا مهما في تحسين أدائه النهائي و الذي يساعد على تحقيق الأهداف المسطرة له.

2. من حيث المحتوى والأهداف

يعمل التعلم الرقمي على جعل محتوى و مضمون العملية التدريبية و التعليمية بالنسبة للفرد أكثر حيوية و ديناميكية و ذلك من خلال حداثة المعلومات و البيانات التي يقدمها هذا النوع من التعلم للفرد المتدرب أو المتعلم في البيئة المهنية عموما، فنجد أن هذه المعلومات تكون في اغلب الأحيان متماشية مع التطور الحاصل على مستوى الحاجات و الرغبات المتعددة

للفرد و بالتالي تكون بمثابة الجسر الذي يعبر من خلاله هذا المتعلم لأجل اكتساب مهارات وقدرات تساعده على التحديد البراغماتي لمجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .فالطابع الالكتروني لهذا النوع من التعلم يجعل المتعلم في هذه البيئة أكثر انتباها و تركيزا و بالتالي فإن عملية تخزين مختلف البيانات و المعلومات على مستوى الذاكرة تكون بشكل منظم و مرتب يسمح في أي موقف من استرجاعها دون مشاكل أو صعوبات ، و لعل هذا ما ينمي الذكاء المهني للفرد المتعلم الذي يعمل من خلاله على مواجهة مختلف المواقف الحرجة و إيجاد مخرجا يتماشى مع شخصيته من جهة و مع الأهداف المراد تحقيقها من جهة أخرى (صبطي، 2018، صفحة 78).

3. من حيث الوقاية من حوادث العمل

من المؤكد أن البيئة المهنية التي يتواجد بها الفرد ، لا تخلو من الحوادث و ذلك بنسب مختلفة و بمستويات متباينة ذلك مثلا أن الظروف الفيزيائية و التنظيمية ، قد تكون في بعض الأحيان مناخا مناسبيا لارتكاب الفرد عدد من الأخطاء التي تكون بداية لحوادث مهنية قد تكون للأسف نتائجها وخيمة.

و لعل إدخال التعلم الرقمي في الوقاية و التقليل من حدة هذه الظاهرة أمر ضروري و فعال ، ذلك أن الفرد لما نعلمه تقنيات و استراتيجيات الوقاية من خلال اعتمادنا لهذا النوع من التعلم الرقمي الوقائي يثبت التعليمات و المعطيات بشكل يفعل تلك العلاقة بين العقل و الصورة و ينشأ ذاك التفاعل الذي يعمل بدوره في كل مرة يكون هناك تهديد للفرد أثناء عملة من اتخاذ السلوكيات الضرورية و اللازمة لتجنب الخطر و بالتالي تحقيق عنصر الوقاية و الحماية.

فاعتماد التعلم الرقمي في توضيح طرق الوقاية و الأمن من الحوادث في العمل من خلال إدماج و إدراج العديد من الصور و الأشكال أمر في الغاية الأهمية و الفعالية ، بحيث نجعل المتعلم أو المتدرب يقف على حقيقة الوضعيات المساهمة في ارتكاب الأخطاء و كذا

نعلمه كيف يساهم في صياغة إستراتيجية التدخل و الوقاية في الوقت المناسب بشكل سريع مغاير تماما للتعلم التقليدي الذي كان يتناوله في ظل غياب التفاعل الفعال الذي يذكره دوما بضرورة تناول الأمور بشكلها التفاعلي و ليس الجامد. (اشعلال و لونيس، صفحة 420)

4. من حيث نوعية و كمية الإنتاج:

يعتبر الإنتاج من الأهداف التي يسعى الفرد أو المؤسسة إلى تحقيقها باعتبارها المرحلة الأخيرة في العملية: الإنتاجية، التعليمية، التدريبية، و نجد انه بقدر ما كانت مختلف الوسائل المعتمدة في إدخال البيانات و المعلومات (المدخلات) واضحة و مهياة ، بالإضافة إلى ما تم اعتماده كتقنيات و دعائم ووسائط في عملية استغلالها و استثمارها بقدر ما نحصل على نتائج (مخرجات) و أهداف تتميز بالنوعية الجيدة العالية و بكمية تسمح بتحقيق الإشباع بشتى أنواعه و بأعلى نسبة من الأفراد.

فالاكتفاء على التقنيات العلمية الحديثة للتعلم الرقمي في عملية تعليم المتعلمين و المتدربين كإدخال العروض التي تتضمن مختلف الأشكال ، الصور ، مقاطع اشهارية.... الخ التي تدور حول محتوى كيفية القيام بالأداء المحدد للانجاز و الوقوف على نوعية المواد الأولية التي يجب الاعتماد عليها بالإضافة إلى توضيح مختلف العمليات التي تدخل في كيفية الاستثمار الصحيح و الفعال للوقوف على التشغيل العقلاني للآلات و الماكينات المعتمد عليها و الذي يتم وفق ما تم تعلمه من طرف هذا الفرد (المتعلم ، المتدرب) .

فانطلاقا مما سبق فان الإنتاج (المادي و الخدماتي) يكون وفقا للمعايير المرجوة و بالتالي فان هذا ينعكس دون أي شك على الفرد (المتعلم ، المتدرب) من خلال تحقيق إشباع مختلف حاجاته و رغباته فيخلق لديه رضا وظيفي يضمن له الاستمرارية في العمل في هذه المؤسسة دون التفكير في التغيير من جهة ، و يعمل على استمرارية و ديمومة المؤسسة من خلال ضمان تسويق إنتاجها الذي يتميز الكمية و بالنوعية و الجودة العالية من جهة أخرى.

(اشعلال و لونيس، صفحة 168)

المطلب الرابع: التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية

يمكن الحديث عن أهمية التعلم الرقمي وانعكاساته الإيجابية على العملية التعليمية انطلاقاً من ثلاث جوانب أساسية:

- الجانب المعرفي: المتمثل في إتقان التعليمات الأساسية وتجويدها من ناحية (القراءة، الكتابة، إتقان اللغات، التمكن من مهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى ربط التعليم بما يعرفه المجتمع من تطور تكنولوجي.

- الجانب التربوي أو جانب المهارات الحياتية *soft skills* : فهي تمثل المهارات العملية التي يحتاج كل فرد لإتقانها حتى يعيش حياة أكثر استقلالية بذاته مندمجاً في المجتمع بإيجابية . والحاجة تزداد إلى مهارات الحياة بوصفها تلك الوسائل والطرق التي تثرى تجربتنا الحياتية في مجالات التعليم والعمل والعلاقات والإنجاز، لأنها تتناول أساليب ونماذج التفوق وطرق الأداء.

- والتعلم الرقمي المتمثل في التعلم عن بعد *l'enseignement à distance* يعمل على تحقيق هذين الجانبين من خلال إتاحة فرص التعلم لكافة الأفراد كونه غير مقيد بمكان أو زمان محددين أو فئة معينة دون أخرى، كما أنه غير مقتصر على نوع معين من أنواع التعليم حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب إمكانياته وقدراته (الحويديك، صفحة 168)

ويتضح مما سبق أن التعلم الرقمي يبني على مجموعة من المكونات الأساسية

والضرورية:

• المكون المرتبط بالجانب التعليمي: وهو الذي يشتمل على مكونات أو أقطاب المثلث البيداغوجي المكونة من:

- المكون المرتبط بالجانب التعليمي التكنولوجي: وهو الجانب الذي يشتمل على كل ما هو تكنولوجي من مواقع إلكترونية التي يتم الوصول إليها انطلاقاً من الحواسيب الآلية واللوحات الإلكترونية والشبكات التي تحول المحتويات إلى كل ما هو رقمي المكون

المرتبط بالجانب التعليمي الإداري : هو تلك الخطط والإجراءات والجدول الزمنية التي نضعها لقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة من التعلم الرقمي أو بمعنى آخر هو فلسفة شاملة للتعليم الرقمي (لحويدك، صفحة 166).

كما تشير كل الدراسات إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا، خاصة الحاسوب في تعليم اللغة العربية، لتساهم في التعلم النشط، الذي يتمحور حول المتعلم، لتقدم له الصوت مع الصورة والحركة، و إجراء الحوار بين المعلم والمتعلم ، ممرا يجعل المتعلم يعيش في الأجواء القريبة، الحقيقية من موضوع الدرس، فضلا عن العرض بطريقة ممتعة شائقة، مثيرة لاهتمام الطلبة ممرا له الأثر الواضح في فهم هذه الدروس و ترسيخها في أذهانهم، و تمكين الطلبة من التعلم الذاتي.

وبرز دور المعلم كونه مفتاح المعرفة و العلوم بالنسبة للمتعلم، فبقدر ما يمتلك من الخبرات العلمية و التربوية و أساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرج متعلمين متفوقين مبدعين، في التعليم بالحاسوب تزداد أهمية المعلم، و يتعاضد دوره . هذا بحيث يتطلب منه أن يتزود بكل حديث، في مجال تخصصه، لأن التعلم بالحاسوب ليس مجرد برمجيات وعتاد أجهزة، بل هو معلم يمتلك كل المواصفات، الخصائص التي تمكنه من توظيف الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية .ولا يقف التطوير عند المعلم، بل لابد من تطوير المتعلم، وتأهيله لمتطلبات عصره، تحدياته بالتفكير، الإبداع، مع إتقان ثقافة الحاسوب ببرامجه العربية و تمكين المتعلم من لغته العربية في مهاراتها الأساس، و أساليبها الوظيفية، بما يخدم مجتمع المعلوماتية الجديد، و مجابهة العالم المفتوح ثورة التكنولوجيا بفكر واع .و لنجاح هذه التقنية مع اللغة العربية، علينا : تحديث التعلم بتطوير مناهجه، لتواكب روح العصر استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية يعد الأساس لتطوير هذه اللغة المختبرات اللغوية، الأشرطة المسجلة المصورة وغيرها في حين لا يزال النحو والصرف يدرس بصورته القديمة.

تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات تكنولوجيا التعليم : اللغة العربية لغة مطاوعة للمعالجة الحاسوبية، لما تتمتع به من خصائص ومزايا ،وبالتالي فالحاسوب سيساعد على إظهار المهارات الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والتعبير)للغة العربية بمعالجته ، فهو من أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة في عصرنا الحديث يعد الحاسوب وسيلة تعليمية حديثة في تدريس اللغة كونه يساهم في إيجاد بيئة تربوية جيدة تساعد في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية ويفعل دور الطلبة في العملية التعليمية ويراعي مبدأ الفروق الفردية، ويوفر لهم خبرات وفرص تعليمية تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة .وتزداد هذه الفائدة باستخدام شبكة الإنترنت العالمية.

ومن إيجابيات استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية: (تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، المشاركة الايجابية النشطة ، تحسين نوعية التعليم تزويد المتعلم بتغذية راجعة المساعدة على تقويم استجابات الطلبة والكشف عن أخطائهم اللغوية والنحوية وتوجيههم إلى الإجابة الصحيحة ، عدم إشعار الطالب بالحرَج بسبب إجابته الخاطئة إمكان تقديم خدمات تعليمية لعدة مناطق ، إمكان الحاسوب في تقديم أشكال مختلفة من الخبرات : تعليم تكاملي وعلاجي وإثراء التعليم ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الانترنت في التعليم هو:

الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات : (الكتب الالكترونية الدوريات قواعد البيانات الموسوعات المواقع التربوية)

- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) باستخدام (البريد الالكتروني - البريد الصوتي)

- الاتصال المباشر (المتزامن)بواسطة(التخاطب الكتابي التخاطب الصوتي التخاطب

بالصوت والصورة.

وفي حديثنا عن تنمية المهارات اللغوية لابد أن نراعي القدرات الذهنية للمتعلمين والمرحلة العمرية، فكيف نرمي مهارات اللغة العربية: (الاستماع ، القراءة والحفظ الكتابة -التعبير) وفق معطيات التكنولوجيا الحديثة (حودية، 2000، صفحة 15).

المطلب الخامس: التعليم الرقمي ودوره في جودة العملية التعليمية

تعتبر إستراتيجية المشروعات القائمة على التعلم الإلكتروني من انسب استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب، والتي أكدت الدراسات التربوية على تأثيرها وفعاليتها في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين والتي يمكن استخدامها في تدريب وإعداد الطلاب، حيث تتميز هذه الإستراتيجية بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الويب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب في الحصول على المعلومات وتبادلها إلكترونياً بين الطلاب وبعضهم البعض، دون اللجوء للمعلم المشرف على المشروعات (ريهام، 2019، صفحة 7).

يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير النوعية والجودة في عملية التعلم والتعليم، واستيعاب التطورات المتزايدة في المعرفة، ويلبي احتياجات الطلبة، ويتيح الفرصة التعليمية لأكبر عدد ممكن من الأفراد، وينمي مهارات التفكير لدى الطلبة، ويعزز التعلم الذاتي القائم على أسس نشطة، ويعزز القيم الاجتماعية، ويساهم في تربية أجيال لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين، والتعليم الإلكتروني أداة فعال للتعليم والتدريب ويعمل على تكاملهما في هيكل تنظيمي موحد ومتكامل بالإضافة إلى تقديمه حلاً متكاملًا وجذرية للعديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي الاعتيادي بصورته الحالية. كما له القدرة على سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الانترنت، بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف باهظة، حيث يلعب التعليم الإلكتروني دوراً كبيراً في تحسين وتطوير

العملية التعليمية بما يزيد في تحسين الأداء المرتقب وحل جميع المشاكل المتراكمة وبالتالي هذا ما يؤدي بتحقيق الأهداف المنشودة من خلال المساهمة في تحقيق جودة العملية التعليمية (عطاوي، صفحة 124).

• معايير ضمان جودة التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية

تعمل المؤسسات التعليمية على وضع معايير تمكنها من مراعاة جودة التعليم الرقمي في المؤسسات ومن بين هذه المعايير:

- الاهتمام بالتصميم المتكامل لمنظومة التعليم الرقمي.
- مراعاة المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم برامج التعليم الرقمي واعتمادها ومراجعتها
- إدارة برامج التعليم الإلكتروني بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة.
- دعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي.
- طرق التقييم الختامي المستخدمة لبرامج التعليم الرقمي (عطاوي، صفحة 125)

خلاصة الفصل

تكمن أهمية التسيير البيداغوجي التكويني والمشروع لتحسين مردود المورد البشري للمؤسسة التعليمية كعمل استراتيجي جديد في التعلم الرقمي عبر منصة مودل في ظل اقتصاد المعرفة، تسعى إلى بلوغه معظم المؤسسات التعليمية مهما كانت طبيعتها إلى جانب هذين المجالين يمكن إضافة مجالات أخرى لتحسن نوعية التعليم ومنظومة التكوين. مع ضرورة التركيز على تسيير التعليم الرقمي لتحسين مردود المورد البشري للمؤسسة التربوية.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

للدراسة و التعريف بميدان الدراسة

تمهيد:

يتسم البحث السوسيولوجي بالتكامل بين جزئيه النظري والامبريقي، وإن كان هناك فصلا بينهما، فهو للضرورة المنهجية فقط، وهذا التكامل بطبعه يمنح الدراسة الاجتماعية صبغة علمية موضوعية، وتكاملا للمعطيات، أثناء تفعيل عملية الفهم والتحليل والتفسير والتركيب بين متغيرات الدراسة.

وتكون طبيعة الجزء الميداني ممثلا تقريبا في إتباع الخطوات المنهجية المعمول بها وهي المجال الخاص بالدراسة وكذا منهجية البحث إضافة إلى عينة الدراسة. وعليه فإننا في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في هذا البحث، بدءا بالمنهج ثم الأدوات المعتمد عليها في جمع البيانات، ثم المجال، ثم يليها عرض العينة، وكذا أهم الأدوات الإحصائية المستخدمة.

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

المطلب الأول: التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسيلة

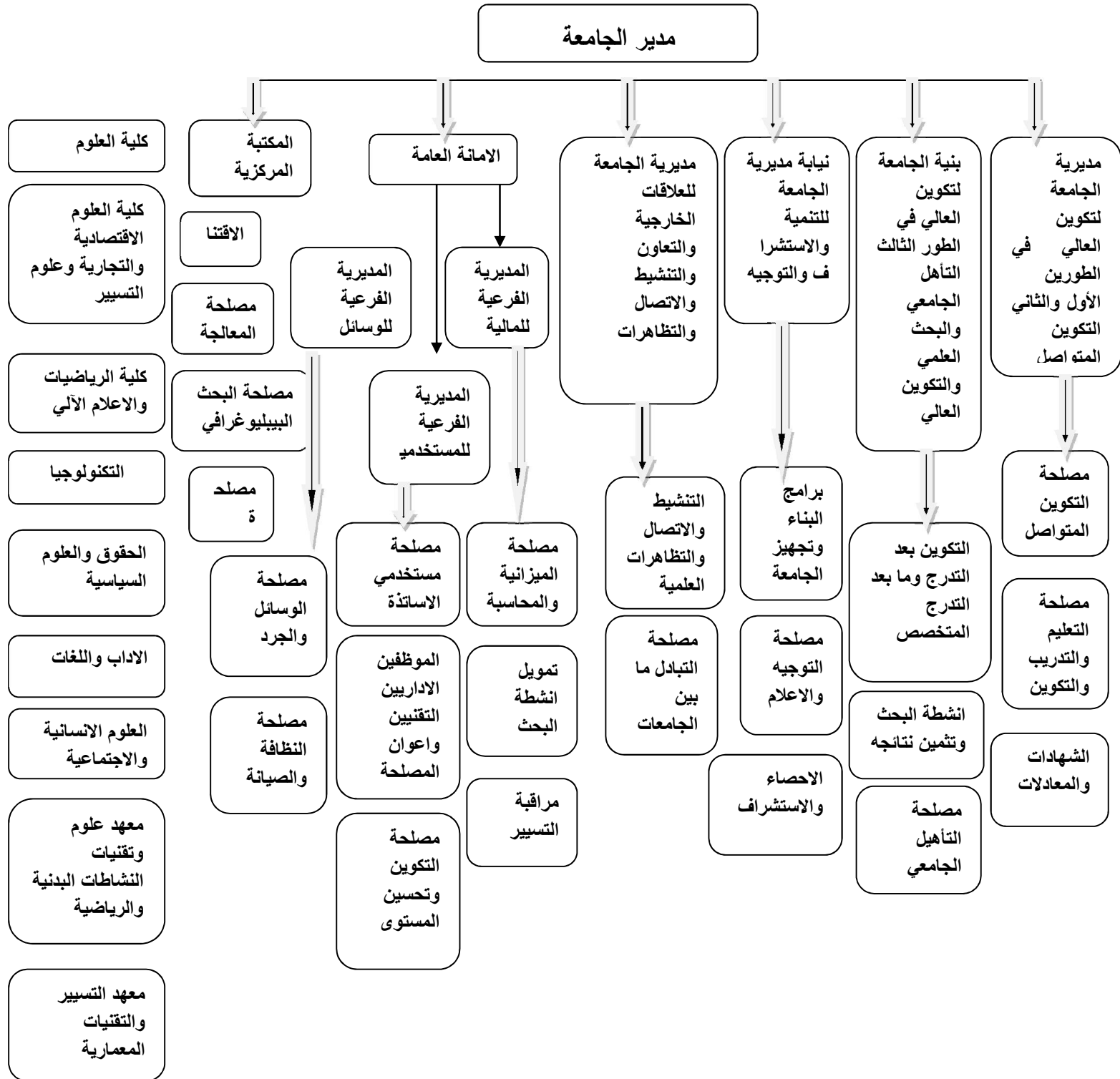
أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخابراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفاً من متعاقدين و دائمين.

ومن المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون دروساً في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً. (جامعة محمد بوضياف- الجزائر-المسيلة)

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف المسيلة



المطلب الثالث: استخدامات موودل في جامعة محمد بوضياف المسيلة

تم انشاؤها لغرض التعليم عن بعد، حيث تسمح للطالب متابعة دروسه عن بعد، والتفاعل الايجابي بين الاساتذة والطلبة، وفتح النقاش بينهما كما تسهل التعامل الاساتذة مع المنصة.

ولأجل ذلك تم تكوين اساتذة مرافقين عن كل كلية ن اجل تكوين زملائهم ومرافقتهم، وبالفعل تم تكوين 06 أستاذ مرافقا على مستوى الجامعة، وهم بدورهم تكلفوا بتكوين 476 أستاذًا على مستوى الكليات، أما في إطار تطبيق مشروع المؤسسة المعتمد 2017-2022 سيتم استكمال التكوين العام 2020 وايضا تم وضع نموذج خاص بجامعة المسيلة لتوحيد شكل الدروس على المنصة، هذا النموذج مستوحى من أشكال الدروس على المنصات العالمية، وفي ضوءه وموافقته تم نشر 473 درسا، حتى بلوغ الهدف المرسوم وهو 700 درس.

ومما سبق يعتبر التعليم الالكتروني عن بعد أسلوبا من الاساليب التي تعتمد تكنولوجيايات الإعلام والاتصال يقدم بواسطته المقرر التعليمي، لإيصال المفاهيم للطالب بصورة متزامنة في الوقت والمكان والسرعة، بمراعاة احوال الطالب وقدراته.

وفي هذا الإطار عمل مركز الشبكات والانظمة والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد على وضع تحت تصرف جميع اساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وسائل الالكترونية لإنشاء ونشر دروس على الخط، من بينها ارضية تعليم الكتروني Moodle وتوفير دليل الاستخدام لتسهيل عملية الولوج والتسجيل والتلقي والارسال.(الايق و بسكين، 2019، صفحة 8)

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين، وذلك حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة، فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث وللإجابة على الأسئلة المطروحة فيها.

وقد اقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنصب عليها طبيعتها وواقعها، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأن دراستنا تتناسب مع خصائص هذا المنهج الذي يعتمد على قدرة وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وبعد ذلك التوصل للنتائج.

وهو منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كميًا: تعبيراً كيفياً وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيراً كميًا وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة (عياد، 2009، صفحة 61).

ثانياً: مصادر جمع المادة العلمية

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها (احمد، د ذ السنة، صفحة 268).

ونحن في دراستنا قد استعنا بعدة مصادر هي:

1 مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

- الكتب.
- القواميس.
- الأطروحات والرسائل الجامعية.

2_ مصادر جمع المادة العلمية الميدانية:

لقد تم جمع البيانات، من الميدان من خلال أداة الاستبيان التي تعتبر من أدوات جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، وهو عدد من الأسئلة المحددة يرسل عادة بالبريد إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية وبعد الاستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة ويترك مكان للإجابة مقابلها، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين بالبريد أو بغيره (شروخ، 2003، صفحة 44). وقد تضمن الاستبيان 17 سؤال مقسماً على ثلاث محاور تغطي الجوانب المقصودة بالدراسة وهي:

المحور الأول: وضم 06 سؤال والمتعلق بالتعليم الرقمي

المحور الثاني: وضم 06 أسئلة منصة مودل

المحور الثالث: وضم 05 أسئلة البنية التحتية الرقمية ودورها في تحسين جودة التعليم الرقمي

1.2. أداة الدراسة (تصميم الاستبيان)

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لكل من التعليم الرقمي والجودة في التعليم العالي من كتب ودراسات سابقة قمنا بتصميم استبيان الدراسة الذي يتكون من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يشمل البيانات الشخصية عن الطلبة والمتمثلة في:

الجنس، السن، المستوى التعليمي

القسم الثاني: يشتمل هذا القسم عدد من الفقرات تدور حول الموضوع الرئيسي حيث اعد

هذا الجزء كمقياس لقياس دور التعليم الرقمي في تحسين المردود التربوي ويشمل هذا القسم

بدوره على ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: دور شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي، ويشمل 6 فقرات

المحور الثاني: منصة مودل، ويشمل 7 فقرات

المحور الثالث: دور البنية التحتية في تحسين المردود التربوي، ويشمل 5 فقرات

2.2. صدق وثبات اداة الدراسة**3.2. تحليل محاور الاستبيان**

فنحن هنا في محاولة معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات الاستبيان ؛ حيث ارتبطت الفقرات بمقياس ليكرت الخماسي (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما) والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن 5 درجات كما يلي:

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
05	04	03	02	01

- نحدد مجال درجات الحد الأعلى والحد الأدنى لكل مجال.
- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق تماما) - أدنى درجة (غير موافق تماما)) / عدد المستويات.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: المدى = $3/(1-5) = 1.33$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (1): يبين توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1 إلى 2.33
متوسط	من 2.34 إلى 3.67
عالية	من 2.68 إلى 5

ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في مجال من مجالات الاستبيان وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

3. الصدق والثبات لأداة الدراسة (الاستمارة):

بعدها تمت صياغة الاستبيان الموجه لأفراد عينة الدراسة في الصورة الأولى لابد من إخضاعه للاختباري الصدق والثبات.

ولقد قمنا بحساب صدق الاستبانة واتبعنا لأجل ذلك عدة طرق كالآتي:

3-1. صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

3-2. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات كل الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة المحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لكل عبارات الاستبيان، ومدى شموله لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

وقد تم عرض الاستبيان على الأساتذة التالية أسماؤهم:

- الأستاذة بوساق هجيرة
- الأستاذة بونيف حنان
- الأستاذة كنفى ياسمينة

وبعد التحكيم من طرف الأساتذة المذكورة أسماؤهم آنفا، تم تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة واللغة.

3-3. صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة. ثم حساب صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 90 وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

حيث بعد تعديل الصيغة النهائية للاستبيان تم التوجه نحو مجتمع البحث بغية توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية التي حددنا عددها ب 90 طالب تم الاستقبال في ظروف جيدة وملائمة، أما اختيار العينة الاستطلاعية فكان باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

- قاعدة: إذا كانت r المحسوبة أكبر من r الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي.
- أو قاعدة أخرى: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.01، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.

والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (02): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

النتيجة	Sig	معامل الارتباط		
يوجد إرتباط معنوي (دال)	0.000	**0.745	المحور الأول: التعليم الرقمي	1
يوجد إرتباط معنوي (دال)	0.000	**0.767	المحور الثاني: منصة مودل	2
يوجد إرتباط معنوي (دال)	0.000	**0.678	المحور الثالث: البنية التحتية الرقمية	3

قيم r الجدولية: عند مستوى الدلالة ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية: 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

** تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) Sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (p-value) بمستوى دلالة 0.01

* تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) Sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05

درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 15 - 1 = 14

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل درجة الكلية لكل بعد، (المحور الأول: التعليم الرقمي ($r=0.745$)، المحور الثاني: منصة مودل ($r=0.767$)، المحور الثالث: البنية التحتية الرقمية ($r=0.678$...)) والمعدل الكلي (الدرجة الكلية) لعبارات المقياس دالة إحصائية، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة $r=0.498$ الجدولية وان أيضا قيمة مستوى المعنوية Sig (significant) أقل من 0.05 ومنه يعتبر المقياس صادق ومتسق، لما وضع لقياسه.

ثالثا: ثبات وصدق أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان، يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة

مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات أبعاد الاستبيان الدراسة، وتم تحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برنامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (03): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

النتيجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ		
ثابت	6	0.717	1	محاور الاستبيان
ثابت	6	0.734	2	
ثابت	5	0.742	3	
ثابت	17	0.786	ثبات جميع عبارات الاستبيان	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

ثبات محاور الاستبيان فان قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة في فقرات: المحور الأول: التعليم الرقمي. بلغ 0.717 وثبات فقرات المحور الثاني: منصة مودل. بلغ 0.734 وثبات فقرات المحور الثالث: البنية التحتية بلغ 0.742 وأن ثبات القيمة إجمالية لجميع فقرات الاستبيان للمعامل بلغت 0.786 وهي اكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة إلى أنه معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

رابعاً: مجالات الدراسة:**1- المجال المكاني:**

تمت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على عينة من الطلبة

2- المجال الزمني:

عادة ما يبدأ المجال الزمني لأي دراسة بفترة تحديد الموضوع المراد دراسته وينتهي بانتهاء مرحلة تفرغ البيانات المجموعة من البحث الميداني واستخلاص النتائج في الأخير. ومنه فقد مرت دراستنا بعدة خطوات سيتم عرضها كالاتي:

- 1- بدأت من بناء تصور عن موضوع الدراسة وتحديد أبعاده وطرح الإشكالية لكي تتوضح من خلالها مبررات الدراسة وأهميتها والأهداف المرجو تحقيقها في الأخير.
- 2- تم فيها إتمام البحث النظري للموضوع.
- 3- إجراء الدراسة الاستطلاعية التي أفادت في جمع بيانات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وخاصة في ما يتعلق بالمتغير المستقل والذي تمثل في التعليم الرقمي
- 4- تمثلت في إجراء الدراسة الميدانية حيث أفادتنا الدراسة الاستطلاعية في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وضبط أدوات البحث وخاصة في إعداد الاستمارة النهائية في 2022 وتم اختيارها بتطبيقها على عينة من الطلبة (مجموعة تجريبية) الأسبوع الأول من شهر ماي 2022 وقياس ثباتها وبعد تحديد حجم العينة وتوجيهات المشرفة تم توزيعها في 15-17 ماي 2022.

3- المجال البشري:

والذي يتمثل في مجتمع الدراسة وقد تكون من مجموعة من طلبة الجامعة، ونتيجة لصعوبة إجراء الدراسة ولأن البحث العلمي يتطلب اختيار عينة لدراستها فقليلا ما يحتاج الباحث إلى دراسة المجتمع كله خاصة إذا كان كبيرا ولهذا فالعينة في مجتمع الدراسة تم أخذها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والتي قدرت ب 90 طالب حيث تم تحديدا اختيار جميع مستويات الطور الأول والثاني جامعي من قسم علم الاجتماع مأخوذة من أصل 400 طالب، وهو ما نسبته، 10% تم توزيع الأداة عليهم يوم 15-17 ماي 2022، واسترجاع جميع الاستبيانات، وتم استخدامها في الدراسة الحالية.

خامسا: القواعد الإحصائية:

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والتحليلي وهذا باستخدام برنامج (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) spssv v25 نلخصها فيما يلي:

1. **المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات المقياس ومقارنتها يساعدنا في تحديد دور التعليم الرقمي في تحسين المردود التربوي لدى العينة.
2. **الانحراف المعياري:** وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج الاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.
3. **معامل ارتباط بيرسون:** للكشف البنائي لعبارات الاستبيان والعلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
4. **معامل ألفا كرونباخ الثبات:** لقياس ثبات الاستبيان.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لعناصر الإجراءات التطبيقية التي تمت وفقها الدراسة الحالية بدءاً باختيار المنهج المناسب للبحث وتحديد عينته وتطبيق الاستبيان وخصائصه السيكمترية لأجل الوصول إلى النتائج ومدى التوصل إلى مدى تحقيق أهداف البحث، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الرقمية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يشتمل عليها البحث الاجتماعي، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، حيث أن التحليل يهدف أساساً إلى تلخيص كل البيانات التي عمل الباحث على جمعها وتحويلها من معطيات جزئية إلى نتائج كلية مستعينا في ذلك بالأدوات والأساليب المناسبة للبحث خاصة الإحصائية منها، وقد تم في بحثنا هذا الاعتماد على الخطوات التالية في عرض وتحليل البيانات: ترميز البيانات الخام وجدولة البيانات بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للبيانات واستخلاص النتائج.

المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم الرقمي في تحسين المردود التربوي، وأسفرت هذه الدراسة عن نتائج عديدة وتسهيلاً لعرضها وتحليلها تم تقسيمها وفقاً لتسلسل محاور الاستبيان وهي كما يلي:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه "يوجد دور ذو دلالة لشبكة الأنترنت في تحسين جودة المردود التربوي".

جدول رقم (1): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور شبكة الأنترنت في تحسين

جودة المردود التربوي

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
02	عالية	1.053	3.813	تسهل خدمة البريد الإلكتروني تعامل الطلبة فيما بينهم وبين الاساتذة	1
06	متوسطة	0.832	2.439	تمتلك الجامعة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	2
01	عالية	0.693	3.912	توجد صعوبات في استعمال التعليم الرقمي	3
05	متوسطة	0.873	2.472	تقوم الجامعة بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالتعليم الرقمي	4
04	متوسطة	1.137	2.560	الوسائل الرقمية والإلكترونية فعالة في فهم و استعاب المادة التعليمية	5

03	متوسطة	1.243	3.142	يمثل التعليم الرقمي بديلا مناسب للتعليم الحضوري	6
	متوسطة	0.535	3.056	التعليم الرقمي	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج spss

V25

من خلال الجدول أعلاه نجد:

جاءت العبارة رقم (03) في المرتبة الأولى و التي تنص على " توجد صعوبات في استعمال التعليم الرقمي" حيث قدر المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ (3.912، 0.693) التي تكان تقييم المبحوثين لها بـ "موافق" و هاذا دليل فعلا على مدى الصعوبات التي تواجههم في استعمال التعليم الرقمي ، من ناحية نقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية المخصصة لإقامة تعليم رقمي، بالإضافة إلى تطلب الأمر لمعلمين والمدرسين على استخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجية في عملية التعليم، كما نرجح ذلك إلى كثافة البرامج الدراسية و المحتويات، مما يصعب من التعليم الرقمي، أما المرتب الثانية فقد تحصلت عليها العبارة رقم (01) و التي مفادها "تسهل خدمة البريد الإلكتروني تعامل الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة" حيث بل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري (3.813/ 1.053) و هي من درجة موافق و هذا لما للبريد الإلكتروني أهمية كبيرة في مجال التعليم و التدريس فهو همزة وصل سريعة سواء بين الطلاب فيما بينهم أو بين الاستاذ و الطلاب حيث يكمن استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطلاب، وذلك لإمكانية ارسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة والتعرف على آراء الطلاب في بعض مفردات المقرر الدراسي، و على سبيل المثال و بما أننا على صدى تحضير

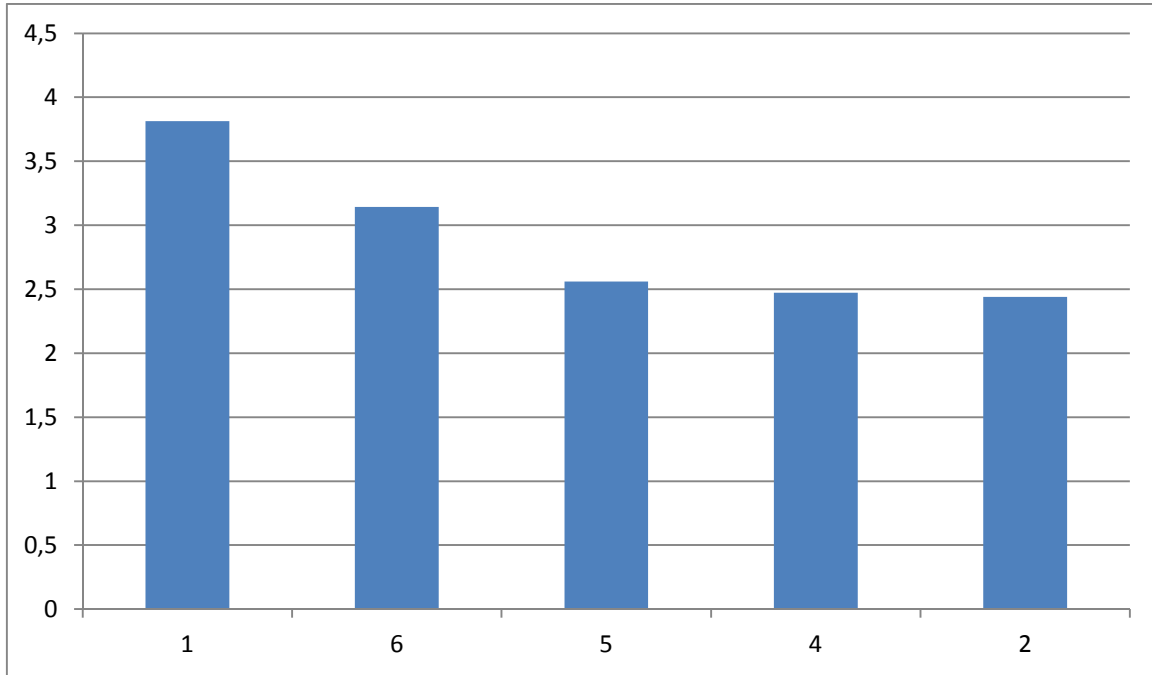
لمذكرة التخرج نحن نستخدم البريد الإلكتروني لتسليم العمل المنجز للأستاذ و هو بدوره يقوم بتصحيح الأخطاء و توجيهنا ثم إرسالها لنا مرة أخرى.

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول والمتعلق ب: دور شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي بلغ (3.056) وبانحراف معياري بلغ (0.535) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور وهو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3.67 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة حول دور شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي حسب وجهة نظرهم.

و منه نستنتج أهمية شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي حيث يوفر الإنترنت فرصة لتنمية الإبداع لدى مستخدميه خاصة الطلبة من خلال ما يطرحه من معلومات تنمي عقولهم، كما أنه يعتبر وسيلة سهلة للطلاب والمعلمين لنشر إبداعاتهم المختلفة والوصول إلى إبداعات الآخرين و من جهة أخرى يوفر الإنترنت كمية هائلة من البحوث والدراسات والمعلومات في المجالات المختلفة، كما أنه يوفر إمكانية الدخول للمكتبات العالمية عن بعد والاستفادة منها في التعليم وفي إعداد البحوث والدراسات المختلفة.

وبخصوص ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة الموافقة وفق لآراء أفراد العينة هي كما يلي:

الشكل رقم 1: يمثل عرض بياني ترتيب فقرات المحور الأول وفق آراء العينة المستجوبة



المصدر: مخرجات برنامج spss.25

حيث من الشكل أعلاه نلاحظ ان رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على الفقرة رقم 03 احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.913 وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة على وجود صعوبات في استعمال التعليم الرقمي حسب وجهة نظرهم.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه " يوجد دور ذو دلالة لاستخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة"

جدول رقم (2): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور استخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
01	متوسطة	0.860	3.472	تتيح الجامعة التعامل عبر المنصات الرقمية	1
02	متوسطة	0.862	2.967	تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة مودل	2
04	متوسطة	1.002	2.131	يمتاز استخدام منصة مودل بالسهولة حيث يستطيع جميع الطلبة الولوج إليها	3
05	متوسطة	0.771	2.065	التعليم المقدم عبر منصة مودل فعال ذو نتائج	4
06	متوسطة	0.921	1.802	يمكن ان يعوض التعليم عبر منصة مودل التعليم الحضوري	5
03	متوسطة	0.894	2.406	تحتوي منصة مودل على كل المعلومات والدروس الخاصة بالمستوى التعليمي	6
	متوسطة	0.528	2.474	استخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج spss

جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الأولى و التي تنص على " **تتيح الجامعة التعامل عبر المنصات الرقمية** " حيث قدر المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ (3.472 / 0.860) حيث حُضت بتقييم "موافق" من المبحوثين و هذا دليل على مواكبة الجامعة للتطور التكنولوجي و عملها على المنصات الرقمية في حد ذاته تحدي أما الصعوبات التي من ناحية التعلم عن بعد، كون الجزائر ليس من أوائل الدول التي تتبنى نظام التعليم عن بعد و لكنها اضطرت إلى ذلك جراء تفشي الفيروس القاتل و اضطرارها إلى غلق الجامعات ، فلم تجد سوى التعليم عن بعد للخروج من هذه الأزمة، أما المرتبة الثانية فقد تحصّلت عليها العبارة رقم (02) و التي مفادها " **تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة مودل** " حيث بل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري (2.967 / 0.862) و هي من درجة "موافق" و هذا يقر و يؤكد نجاح منصة مودل منصة التعلم الإلكتروني التي تسعى أغلب المؤسسات التعليمية حول العالم تسعى لتبني بيئة التعلم الافتراضية أو التعلم عن بعد من خلال شبكة الانترنت، لما توفره من سهولة في التعلم للطلاب وكفاءة أكبر في إيصال المعلومات للطلبة وفعالية أكبر في التواصل بين المدرسين والطلاب.

من خلال الجدول أعلاه نجد:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

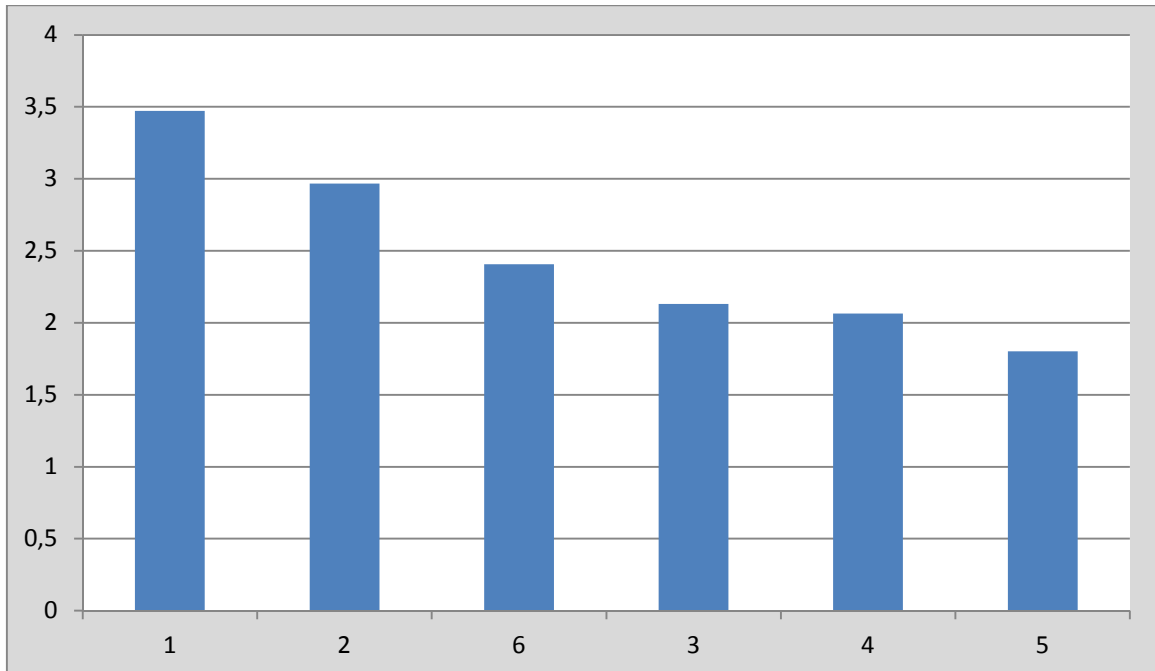
والمترقب بـ: استخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة بلغ (2.474) و بانحراف معياري بلغ (0.528) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور وهو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3.67 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة

متوسطة حول استخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة حسب وجهة نظرهم.

و منه نستنتج أهمية استخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي، من كونها منصة شاملة لكل ما يحتاجه الطلاب في رحلة تعلمه و توفيرها كل أهم المضامين سواء من ناحية البرامج التعليمية أو من ناحية التقييم و الإشراف و هذا ما أكدته لنا إجابات أفراد العينة .

وبخصوص ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة الموافقة وفق لآراء أفراد العينة هي كما يلي:

الشكل رقم 2: يمثل عرض بياني ترتيب فقرات المحور الثاني وفق آراء العينة المستجوبة



المصدر: مخرجات برنامج spss.25

حيث من الشكل أعلاه نلاحظ ان رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على الفقرة رقم 1 احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.472 وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة على أن الجامعة تتيح التعامل عبر المنصات الرقمية حسب وجهة نظرهم.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالث:

والتي تنص على أنه "يوجد دور للبنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة"

جدول رقم (3): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور البنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
01	عالية	0.753	4.362	كل الاطراف معنية بتحسين مردود التعليم العالي (الهيئة التدريسية الطلاب، البرامج)	1
03	متوسطة	0.914	2.747	تقدم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب على استخدام منصات التعلم الرقمية	2
04	متوسطة	0.946	2.527	توفر الانترنت والاجهزة والبرامج الرقمية في الجامعة والمنزل	3
05	متوسطة	0.876	2.175	يقوم الاخصائي التكنولوجي بحل المشكلات الفنية المواجهة للطلاب	4
02	متوسطة	0.981	3.505	المناهج والبرامج التعليمية الرقمية تحقق اهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين المردود التربوي	5
	متوسطة	0.471	3.063	دور البنية التحتية في تحسين المردود التربوي	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج spss

جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الأولى و التي تنص على " كل الاطراف معنية بتحسين مردود التعليم العالي (الهيئة التدريسية الطلاب، البرامج)" حيث قدر المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ (4.362 / 0.753) حيث حُضت بتقييم "موافق بدرجة عالية " ففعلا كل الأطراف معنية بتحسين مردود التعليم العالي و ليس فقط جهة واحدة بل لا بد للتعاون على خدمة التعليم العالي و الرفع من مستواه و أخذ التحدي على تحسينه من جميع الجهات، ن ناحية خدمة الطلاب و توفير لهم المستلزمات و الأجواء اللازمة ناهيك عن المدرسين الذين هم أعمدة التعليم العالي و بهم نرتفع أو نهوي نحو القاع، أما المرتبة الثانية فقد تحصلت عليها العبارة رقم (05) و التي مفادها " المناهج والبرامج التعليمية الرقمية تحقق اهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين المردود التربوي" حيث بل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري (3.505 / 0.981) و هي من درجة "موافق" و هاذا برهان على أن الطلاب مهتمون فعلا بالتعليم فهو يكسبهم الكفاءات والتقنيات التعليمية الحديثة وهذا يظهر من خلال تفاعلهم بالإجابات على الأسئلة فهذا دفة تجعل الجهات المعنية الخوض في هذا المجال و تطويره .

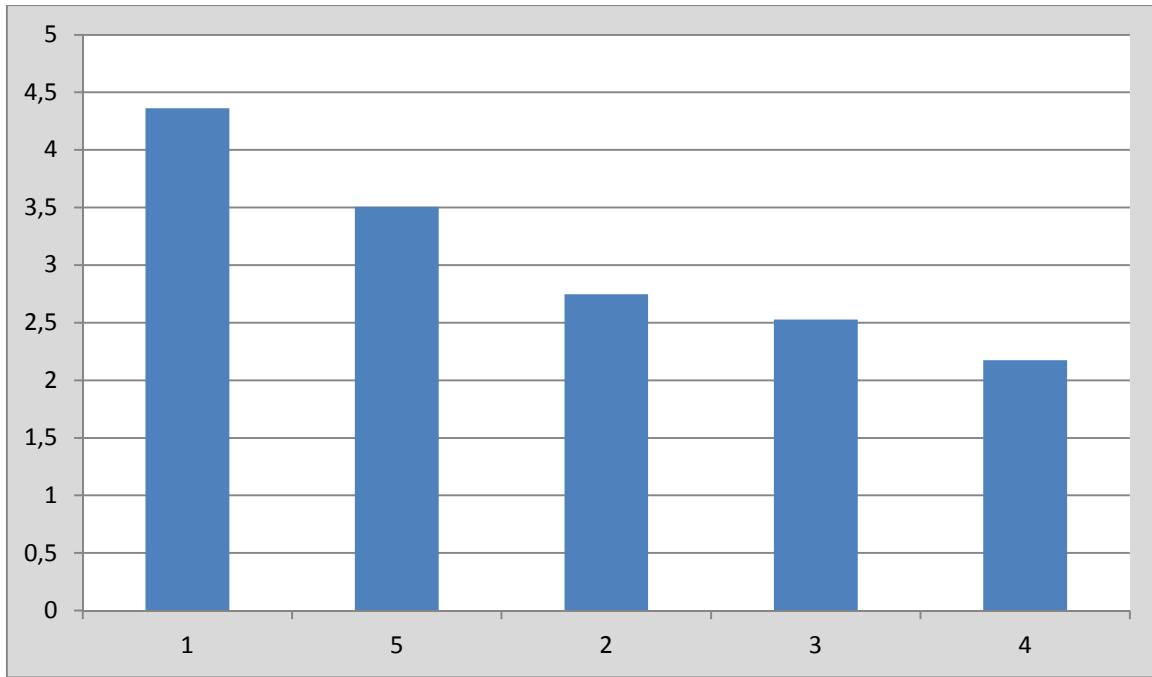
من خلال الجدول أعلاه نجد:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث والمتعلق ب: دور البنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة بلغ (3.063) وبانحراف معياري بلغ (0.471) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور وهو ضمن مجال الموافقة (من 2.34 إلى 3.67 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة حول دور البنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

و منه نستنتج دور البنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي كل هذا له علاقة بالتعليم الرقمي فأول خاصية له هي تسهيله للتعليم من ناحية اختصار الوقت من خلا التواصل الاجتماعي و اختصار للمسافات من خلال خاصية التعلم عن بعد في ظل هذه الأزمات كما فسرنا سابقا، فاختصار الوقت و المسافات و توفير قاعدة معلوماتية بالنسبة لطالب التعليم العالي من شأنه تحسين مردوده

و بخصوص ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة الموافقة وفق لآراء أفراد العينة هي كما يلي:

الشكل رقم 3: يمثل عرض بياني ترتيب فقرات المحور الثالث وفق آراء العينة المستجوبة



المصدر: مخرجات برنامج spss.25

حيث من الشكل أعلاه نلاحظ ان رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على الفقرة رقم 1 احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.362 وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة

على أن كل الأطراف المعنية بتحسين مردود التعليم العالم (الهيئة التدريسية، الطلاب، البرامج) حسب وجهة نظرهم.

النتيجة العامة:

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات البحث

كشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دور للتعليم الرقمي في تحسين المردود التربوي وتأكدت هذه النتيجة العامة من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الفرعية والتحقق من فرضيات الدراسة والتي أظهرت أن:

- لشبكة الأنترنت دور في تحسين جودة المردود التربوي و التي أكدت دراستنا على تحققها و ما يدعمه دراسة " د سامح جميل العجرمي " الذي وضح من خلال دراسة 2019 الخطوات التي يجب إتباعها لتوظيف أفضل لتقنيات التعليم الرقمي ومنه إلى تحسين المستوى التربوي بشكل عام.
- لاستخدام الطلبة لمنصة مودل دور في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة ، و التي أكدت دراستنا على تحققها من خلال أجوبة الإستبيان الموزع
- للبنية التحتية للتعليم الرقمي دور في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة و تحقق الفرضية الفرعية الثالث تدعمه دراسة حفيظة بوثابت و فرح زكية منيع 2021/2020 التي أسفرت نتائجها على جود فروق ذات دلالة إحصائية لتعليم الرقمي وأبعاده المختلفة (شبكة الانترنت، الأرضيات، البنية التحتية البرامج) خلال جائحة كورونا بالإضافة إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية في تحسين الجودة في التعليم العالي خلال كورونا تعزى بالمتغيرات الشخصية: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة).

وبما أن الفرضيات الثلاثة تحققت فهذا يؤكد الفرضية العامة والتي مفادها أن للتعليم الرقمي

دور في تحسين المردود التربوي

الخاتمة

لقد حاولنا استكشاف واقع استخدام منصة Moodle للتعليم الإلكتروني من قبل المجتمع الأكاديمي لجامعة محمد بوضياف المسيلة وتوضيح صورة المنصة التعليمية لدى أوساط الجامعة نظرا لنقص الوعي بها وبأهميتها ولما لها من فائدة على السلك التعليمي ككل، وأيضا معرفة الصعوبات التي تواجه المجتمع الأكاديمي بجامعة محمد بوضياف عند استخدامهم للمنصة والذي يحول بينهم وبين الاستغلال لها.

من خلال هذا البحث يمكن أن نسجل بعض النتائج والملاحظات والتي نلخصها فيما يأتي:

- إن جائحة كوفيد 19 فرضت على التعليم قيودا وتحديات صعبة منها غلق الجامعات مما استدعى اتخاذ إجراءات استعجالية معالجة هذا المشكل.
- من بين تداعيات هذه الجائحة إلزام الحجر المنزلي من أجل الحد من انتشار هذا الوباء المميت، مما جعل القائمين على التعليم يلجئون إلى التعلم عن بعد، فاختاروا منصات التعليم المفتوح والتي تظهر من خلال منصة Moodle
- أن المتصفح لمنصة Moodle بجامعة محمد بوضياف المسيلة التعليمية يلاحظ أن ثمة جهودا مبذولة في مجال التعلم عن بعد في ظل انتشار وباء كوفيد 19 وقد قدمت قيمة تعليمية مضافة تستحق التنويه غير أنها غير تفاعلية.

الاقتراحات

حتى نصل إلى الفاعلية المرجوة من هذه المنصة التعليمية الرقمية يجب على مسيرتها الشروع في التفكير في إستراتيجية تنظيمية استعجالية في المدى القريب والبعيد من أجل التكفل بمعالجة كل الاختلالات والعمل على تصحيحها، وحتى تتحقق هذه الفاعلية لا بد لها من دعائم، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- وضع آلية في المدى القريب والمتوسط والبعيد للتكوين المستمر للطلبة في طريقة استعمال المنصة وكيفية استغلالها سواء عن بعد أو في الجامعة.
- تقديم برامج ومحتويات تعليمية رقمية ناجعة لها صلة حقيقية باحتياجات الطلبة حتى تجعلهم أكثر ارتباطاً وأكثر حماساً لاستخدام أدوات منصة التعلم الرقمية Moodle
- تقديم مناهج رقمية قادرة على تحسين وإثراء المستوى التعليمي للطلبة، وتنمية قدراتهم الفكرية وتدريبهم على مهارات البحث والحصول على المعلومة
- يجب دعم المنصة أكثر فأكثر من أجل تخفيف الصعوبات التي تتطوي عليها من أجل تطويرها وتحسينها.

وفي الأخير نقتح إنشاء لجنة للتعليم الرقمي على مستوى جامعة محمد بوضياف المسيلة تشترك فيها جميع الكليات، بحيث توكل لها مسؤولية تكوين وتدريب الأساتذة والطلبة في التعلم الجامعي عن بعد من خلال منصة موودل Moodle المصممة خصيصاً لهذا الغرض والعمل على تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية خاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية بديلة تنماشى والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد

ملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

الاستبيان

وأما بعد....

في إطار انجاز مذكرة الماستر نطلب من سيادتكم الاجابة على الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة والمتعلقة بالبحث.

استراتيجية التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي

دراسة ميدانية على عينة 90 مبحوثا

بقسم علم الاجتماع

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة واعلم أن المعلومات التي سوف تدلي بها سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

شكرا على حسن تعاملكم معنا

إشراف الدكتورة:

بوساق هجيرة

الطالبة:

ربيع صابرة

السنة الجامعية: 2021م/2022م

البيانات الشخصية

الجنس:

انثى

ذكر

السن:

من 18-23

24-28

29-33

34 فما فوق

المستوى التعليمي:

اولى ليسانس

ثانية ليسانس

ثالثة ليسانس

اولى ماستر

ثانية ماستر

المحور الاول: دور شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي

دور شبكة الانترنت في تحسين المردود التربوي

الرقم	الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	تسهل خدمة البريد الالكتروني تعامل الطلبة فيما بينهم وبين الاساتذة					
02	تقدم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب على استخدام منصات التعلم الرقمية					
03	توجد صعوبات في استعمال التعليم الرقمي					
04	يقوم الاخصائي التكنولوجي بحل المشكلات الفنية المواجهة للطلاب					
05	توفر الانترنت والاجهزة والبرامج الرقمية في الجامعة والمنزل					
06	يمثل التعليم الرقمي بديلا مناسب للتعليم الحضوري					

المحور الثاني: منصة موودل

منصة موودل

الرقم	الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	تتيح الجامعة التعامل عبر المنصات الرقمية					
02	تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل					
03	يمتاز استخدام منصة موودل بالسهولة حيث يستطيع جميع الطلبة الولوج اليها					
04	التعليم المقدم عبر منصة موودل فعال ذو نتائج					
05	يمكن ان يعوض التعليم عبر منصة موودل التعليم الحضوري					
06	تحتوي منصة موودل على كل المعلومات والدروس الخاصة بالمستوى التعليمي					

المحور الثالث: دور البنية التحتية في تحسين المردود التربوي

الرقم	الفقرة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

				تماما	
					01 كل الاطراف معنية بتحسين مردود التعليم العالي (الهيئة التدريسية الطلاب، البرامج)
					02 تقدم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب على استخدام منصات التعلم الرقمية
					03 المناهج والبرامج التعليمية الرقمية تحقق اهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين المردود التربوي
					04 يقوم الاخصائي التكنولوجي بحل المشكلات الفنية المواجهة للطلاب
					05 المناهج والبرامج التعليمية الرقمية تحقق اهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين المردود التربوي

ملحق 02: استخدامات منصة موودل بجامعة محمد بوضياف المسيل

المصادر و المراجع

قائمة المراجع

- 1) اورسلان ر، (2000). *التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم*. الجزائر: دار الامل.
- 2) بدر ا، (1996). *اصول البحث العلمي ومناهجه*. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- 3) بدر ا، (د.س) *مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات*. الرياض: دار المريخ.
- 4) غريبة بس، (د.س) *عوامل المرود التربوي في المؤسسات التعليمية*. ادرار: جامعة احمد درارية.
- 5) الحرياني بن، (2013, 11 14). *التعلم الرقمي*. مدونة تعليمية .
- 6) الدهشان ج. ع. (2007). *التجاعة الافتراضية احد الانماط الجديدة في التعلم الجامعي*. مركز تطوير التعليم الجامعي.
- 7) الطيطي، خ. م. (2008). *التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني واداري*. عمان: دار الحامد.
- 8) العبد، ع. ع. & العبد، بن. ع. (2011). *نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9) المحسن ا، ب. (2002). *التعليم الالكتروني*. جامعة الملك سعود.
- 10) المرشد، م. ب. (2017). *التعلم الرقمي في ثانوية الامير عبد العزيز، الادارة العامة للتعليم*. الرياض: وزارة التعليم .
- 11) المشيقح، م. ب. (2015). *اثر استخدام نظام Moodle المملكة العربية السعودية*: جامعة الملك سعود.

- (12) النجار، ف. (2003). استراتيجيات التعليم الرقمي الموقف العربي الاقليمي لاستخدامات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الالكتروني .
- (13) حودية، ا. (2000). تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية. قطر: وزارة التربية والتعليم.
- (14) رجاء لحويديك. التعليم الرقمي، واقع وتحديات. دار الفكر.
- (15) ريهام، م. (2019). توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (9)
- (16) سالم، ا. (2002). تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني. الرياض: مكتبة رشد.
- (17) صبطي، ع. (2018). الاعلام الجديد والمجتمع. مصر: المركز العربي للنشر.
- (18) طارق عبد الرؤوف. (2014). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- (19) عبد النعيم، ر. (2016). المنصات التعليمية -المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- (20) مبارز، م. ع. & فخري، ا. م. (2013). التعليم الالكتروني (مفهومه، بنياته، مقرراته، ادارته، تقويمه، تطبيقاته المتقدمة) الرياض: دار الزهراء.
- 21- أسعد اللايق وسامي بسكين، 2019، كتاب الابحاث الكاملة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للمجتمع التربوي، سايبليدير

قائمة المجلات

- 1) كويحل, ج & ,سناطور, ا. ب, 2021. جانفي دور المنصة الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد -19منصة موودل بجامعة .مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية .
- 2) سالم م. ع & ,اخرن .(2008). واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم .مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية .(17)
- 3) اشعلال, ي & ,لونيس, ع .(s.d.). دور التعليم الرقمي في تحسين الاداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية) مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
- 4) العيزي, ي. ع .(2017). استخدامات المنصات التعليمية .المجلة العلمية لكلية التربية .
- 5) بن عيشي, ب, بن عيشي, ع & ,تقرارت, ي .(s.d.). واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل في ظل جائحة كوفيد 19واثره على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية .مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية .(7)
- 6) حسينة, ا .(2018). درجة رضا الاساتذة الجدد على مخطط التكوين، تصميم وبناء استعمال درس على منصة Moodle.مجلة العلوم الاجتماعية .(26)
- 7) عطلاوي, م .(s.d.). التعليم الالكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي .مجلة البديل الاقتصادي .(3)
- 8) عبد القادر, م & ,عبد العزيز, م .(2008). فعالية برنامج الكتروني مقترح بغستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي . مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية .

- 9) لونيبي , ع .(s.d.) . دور التعليم الرقمي في تحسين الاداء لدى المعلم والمتعلم .
مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .

قائمة المجلات الالكترونية

- الكريم , ا , (2017) . حوان . (التعليم الرقمي واثاره، مجلة المنظمة التعليمية Récupéré
sur
[http://www.pssso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.p](http://www.pssso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf)
df

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	الإشكالية
6	فرضيات الدراسة
7	أسباب إختيار الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
10	مفاهيم الدراسة
11	دراسات سابقة
	الفصل الثاني: إستراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي
19	مفهوم التعليم الرقمي
21	أنماط التعليم الرقمي
21	خصائص التعليم الرقمي
22	أهداف وأهمية التعليم الرقمي
24	معوقات التعليم الرقمي
	الفصل الثالث: نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
27	مفهوم نظام إدارة التعليم الرقمي موودل
28	وظائف نظام إدارة التعليم الرقمي موودل
28	مكونات نظام إدارة التعليم الرقمي موودل
31	مميزات نظام إدارة التعليم الرقمي موودل

32	خصائص نظام إدارة التعليم الرقمي موودل
	الفصل الرابع: استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره على المردود التربوي
37	استراتيجيات التعليم الرقمي
40	مميزات بالتعليم الرقمي وايجابياته
41	دور التعليم الرقمي في البيئة المهنية
44	التعليم الرقمي في المؤسسة التربوية
47	التعليم الرقمي ودوره في جودة العملية التعليمية
	الفصل الخامس: التعريف بميدان الدراسة
52	التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسيلة
53	الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف المسيلة
54	إستخدامات موودل في جامعة محمد بوضياف المسيلة
55	الإجراءات المنهجية للدراسة
61	مجالات الدراسة
	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
66	أداة الدراسة (تصميم الإستبيان)
66	صدق وثبات أداة الدراسة
67	تحليل محاور الإستبيان
80	خاتمة
83	قائمة المراجع
89	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
57	توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث	01
59	صدق الإتساق البنائي لأداة الدراسة	02
60	قيمة معامل Crompach Alpha للإستبيان	03
67	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور شبكة الأنترنت في تحسين جودة المردود التربوي	04
71	نتائج تحليل إجابات الطبة على جودة منصة موودل في تحسين جودة المردود التربوي	05
75	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور البنية التحتية في تحسين جودة المردود التربوي	06

فهرس المخططات

الصفحة	العنوان	المخطط
69	عرض بياني لترتيب فقرات المحور الأول وفق آراء العينة المستجوبة	01
73	عرض بياني لترتيب فقرات المحور الثاني وفق آراء العينة المستجوبة	02
77	عرض بياني لترتيب فقرات المحور الثالث وفق آراء العينة المستجوبة	03

ملخص:

مع التغيرات التي طرأت على العالم بسبب فيروس كورونا المستجد تغير طرق تدريس الطلاب داخل الفصول الدراسية و ذلك بوضع استراتيجيات تعليمية تتلائم مع الوضع الراهن. ومن أهم هذه الإستراتيجيات تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وهو التعليم الذي يكون عن طريق الإتصال الفوري بين الطلاب والمعلمين إلكترونيا حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية، ولكن وجود التقنيات الحديثة والمتطورة والمبنية على أساس بيداغوجي سليم لا يمكن أن نصل من خلالها إلى نتائج حسنة، إلا إذا توفرت استراتيجيات معينة مبنية على متطلبات المنظومة التربوية وتكون فعالة في المجال التقني الذي نعيشه في الوقت الراهن.

والبحث الذي بين أيدينا يوضح خطوات التي يجب إتباعها لتوظيف تقنيات التعليم الرقمي موودل التي تمكنا في تحسين مردود تربوي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، تحسين المردود، التعليم الإلكتروني، موودل، الجامعة، الطلبة

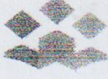
Summary :

With the changes that have occurred in the world due to coronavirus, the methods of teaching students inside the classroom have changed by developing educational strategies that are appropriate to the current situation.

the most important of these strategies is activating the use of digital education, This education which is become a communication between students and teachers electronically, where the school or college becomes a network institution, but the presence of modern and advanced technologies based on right pedagogy can't reach a good results, unless certain strategies are available based on the requirements of the educational system and are effective in the technical field that we live at this moment.

And, our research shows the steps that must be followed to employ digital education technologies that have enabled us to improve educational yield.

Keywords: strategies, yield improvement, e-learning, university, students



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Universite Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ربيع هابرة
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دأئم): طالبة سنة ثانية ماستر
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119900995035760008
الصادرة بتاريخ: 2018.05.06 عن دائرة: المسيلة
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 171735097694
والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تمكين المرتور التربوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022/06/20

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

استشر نتائج التعليم الوظيفي ودوره في تحسسين
الحدود التربوي

إعداد الطلبة:

1- ربيع صابرة رقم التسجيل: ١٧١٧٣٥٥٩٦٦٩٤
2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع الشعبة: علم اجتماع التخصص: علم اجتماع لإعداد
إشراف: د. لول مسادة بولساقي حجيبة الرتبة: أستاذة محاضرة مسيلة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

برسالة هجوة
لو

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



الدكتور:
جمال بن خالد

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs>
الفايسبوك: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>
Tél / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

